

# السوداني وغوتيريش يبحثان هاتفياً العلاقة بين العراق والأمم المتحدة

مختلف الصعد، التي قدمت المساعدة لشعبنا في طريق البناء الديمقراطي والإعمار والتنمية، والتعافي من آثار الإرهاب والدكتاتورية".  
وشهد الاتصال الهاتفي بحث الأوضاع في غزة وفقاً للبيان ونتائج استمرار العدوان على المدنيين العزل الذين يواجهون جريمة الإبادة الجماعية، إذ جدد السوداني للأمن العام ضرورة أن تضطلع القوى الكبرى والمنظمات الدولية بواجبها الإنساني والأخلاقي والقانوني بوقف العدوان، وحماية شعبنا الفلسطيني وضمان حقوقه التاريخية

والحد من تأثيراتها، ومهام تعزيز وإدارة المياه، كما تطرق الاتصال إلى رسالة العراق في ما يتعلق بتوقيعات إنهاء عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق / اليونامي، وتوقيعات خفض مستويات العاملين في البعثة، وسبل التنسيق الثنائي في هذا المسار".  
وأعرب السوداني، خلال الاتصال، عن "تقدير الحكومة لجهود الأمم المتحدة وبعثتها في العراق، مثنياً ما بذلته المنظمة الدولية من برامج وإسهامات خلال مراحل مختلفة، وماكبتها التحديات التي خاضها شعبنا العراقي على

## الحقيقة - خاص

تلقى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، اتصالاً هاتفياً من الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش.  
وذكر بيان مكتب رئيس الوزراء تلقت {الحقيقة} نسخة منه انه "جرى خلال الاتصال، البحث في العلاقة بين العراق والمنظمة الدولية، وأوجه التعاون في مختلف المجالات والبرامج، خاصة ما يتعلق منها بمواجهة التحديات المناخية



## رئيس الجمهورية:

نؤكد دعمنا للمهندسين العراقيين ومنحهم الفرص المناسبة

### الحقيقة - متابعة

أكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، دعمه للمهندسين العراقيين ومنحهم الفرص المناسبة ليسهموا في بناء البلد.

وقال رشيد، في تغريدة على منصة {أكس} انه: "بمناسبة يوم المهندس العراقي، نتقدم بأزكى التهاني واطيب الأمنيات الى المهندسين العراقيين بمختلف الاختصاصات وهم يعملون بجد وتفان في بناء الوطن. وبهذه المناسبة نؤكد دعمنا للمهندسين العراقيين ومنحهم الفرص المناسبة ليسهموا في بناء البلد، مستذكّرين باعتزاز كبير المهندسات والمهندسين العراقيين الذين رفعوا اسم العراق عالياً عبر نتاجاتهم الفريدة في العراق والعالم".

## المالية النيابية

تؤكد خلو الموازنة من التعيينات الجديدة

### الحقيقة - متابعة

علقت اللجنة المالية، على تفاصيل الدرجات الوظيفية وعلاقتها بالموازنة الثلاثية التي صوت عليها مجلس النواب.

وقال عضو اللجنة معين الكاظمي إن "الموازنة الثلاثية لم تتضمن تعيينات جديدة باستثناء درجات الحذف والاستبدال".

وأضاف أن "الموازنة الثلاثية تضمنت بنداً يتضمن إيقاف التعيينات في وزارات ومؤسسات الدولة على الملك الدائم والعقود والأجور اليومية"، ولفت إلى أن "صلاحية الحكومة اعطاء المجال للوزارات من خلال موازنة 2024 الحذف والاستبدال"، مؤكداً ان قانون الموازنة لعام 2024 خالٍ من أي درجات وظيفية ويسمح فقط للوزير المختص الاعتماد على درجات الحذف والاستبدال".

## المنذلاوي يشارك في اللقاء

التشاورى في مؤتمر اتحاد

البرلمان العربي

### الحقيقة - متابعة

شارك رئيس مجلس النواب بالنيابة، محسن المنذلاوي، امس الأحد، في اللقاء التشاوري الذي ضم رؤساء البرلمانات والمجالس والوفود المشاركة في المؤتمر السادس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي، الذي يقام في الجزائر للفترة 26-27 ايار الجاري.

وذكر بيان لمكتب المنذلاوي تلقته /الحقيقة/، انه "جرى خلال اللقاء، التطرق إلى شؤون الإتحاد، ومناقشة جدول أعمال المؤتمر السادس والثلاثين".

وأشار إلى "تبادل الآراء والمقترحات حول عدد من المواضيع المهمة، والتأكيد على دور الإتحاد البرلماني العربي في تعزيز اواصر الأخوة، واهمية تنسيق الجهود والمواقف في المحافل الإقليمية والعالمية".

## هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.aneWS@Gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

الإثنين  
27 05 2024 العدد (2677)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
www.Alhakikanews.com

## وزير الداخلية يترأس اجتماعاً موسعاً لمناقشة الاستعدادات الخاصة بزيارة الأربعين

### الحقيقة - خاص

ترأس وزير الداخلية رئيس اللجنة الأمنية العليا لتأمين زيارة الأربعين عبد الأمير الشمري، اجتماعاً موسعاً في مقر الوزارة، بحضور نائب قائد العمليات المشتركة وأعضاء اللجنة الخدمية والأمنية وعدد من القادة الميدانيين، لمناقشة الاستعدادات الجارية لتأمين زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام المقبلة.

وأكد الوزير أن هذه الزيارة لها أهمية كبيرة، فهي تجمع مليوني وخاصة أن المشاركة فيها تكون من داخل البلاد وخارجها، وتعد واحدة من أهم الزيارات في العالم الإسلامي، وهي متابعة بشكل كبير.

وبين الوزير أن أعداد الوافدين من خارج العراق في العام الماضي بلغت قرابة الخمسة ملايين زائر، وتتوقع ازدياد هذا العدد، وهذا الأمر يتطلب المزيد من الاستعدادات والتهيئة من الآن لنجاح هذه الذكرى الخالدة، والعمل على تأمين جميع المستلزمات الأمنية والخدمية والمنافذ البرية.

وأكد أن من أبرز المشاكل التي تحدث خلال هذه الزيارة هي الحوادث المرورية ولا بد من وضع خطة محكمة، موجهاً مدير المرور العامة بوضع المعالجات اللازمة بهذا الصدد وتأمين الطرق المؤدية



إلى مدينة كربلاء المقدسة وباقي المدن المقدسة الأخرى. كما أكد أن القائد العام للقوات المسلحة وافق على إضافة منفذ بحري جديد من مدينة المحمرة الى ميناء أبو فلوس في محافظة البصرة، لكي يكون منفذاً للزائرين القادمين عبر المياه الإقليمية.

وشدد الوزير على أهمية تكثيف الجهود وتقديم أفضل الخدمات لجميع الزائرين بالشكل الذي يليق بهم من خلال وضع خطة عمل مشتركة ولا سيما أن البلاد ستستقبل الزائرين من جميع المنافذ، وعليه يجب تسخير كل الإمكانيات لهذه الزيارة المباركة.

## إطلاق الاستراتيجية الوطنية

للإقراض المصرفي في العراق

### الحقيقة - متابعة

الاستراتيجية، التي جرى إعدادها بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتنمية"، مشيراً إلى أنها "تتوافق مع توجهات الحكومة، وتزامن مع الانتهاء من إعداد خطة التنمية الخمسية لذات المدة الزمنية، وتقنين القروض".  
وأضاف تميم أن "وجود استراتيجية الإقراض يمكن أن تسهم في زيادة الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بنسبة 4% من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، وإيلاء المشاريع الصغيرة والصغرى والمتوسطة، اهتماماً خاصاً من خلال زيادة الائتمان الممنوح لها بنسبة 3% من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي"، مؤكداً أن "هذا التوجه من شأنه أن يسهم في تمويل المزيد من المشاريع، وإعطاء القطاع الخاص مساحة جيدة ليكون شريكاً حقيقياً في تحقيق أهداف التنمية، فضلاً عن التقدم إلى الإمام لتحقيق حالة من التنوع الاقتصادي، ومن ثم تقليل الاعتماد على النفط".

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط، محمد علي تميم، أن الحكومة وضعت رؤية اقتصادية بشأن سياسة الإقراض. وقال تميم في كلمته خلال رعايته احتفالية البنك المركزي العراقي، بإطلاق الاستراتيجية الوطنية للإقراض المصرفي في العراق، للمدة 2024-2029 حسب بيان تلحقته {الحقيقة} إن "الحكومة وضعت رؤية اقتصادية بشأن سياسة الإقراض، تتمثل بأن يتم توجيه مسارات الإقراض نحو مفاصل التنمية، من خلال تمويل المشاريع الاستراتيجية، التي لا يمكن تمويلها من الموازنة العامة للدولة، والتي يمكن أن تسهم في رفع مستوى التنمية في البلد".  
وأشار البيان إلى أن "تميم بارك للبنك المركزي إطلاق هذه

## نائب يحدد جلسة انتخاب

رئيس البرلمان

### الحقيقة - متابعة

النواب، إلا أنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق مما اضطر البيت الشيعي إلى التدخل في محاولة منه لحسم الموضوع".  
وأوضح، ان "الشيعية لم يكن لهم ان يتدخلوا لولا تلقيهم الضوء الأخضر من السنة".  
وأشار إلى، ان "أحد نواب تقدم خرق النظام الداخلي لمجلس النواب وتسبب بالفوضى".

كشف النائب عن الإطار التنسيقى محمد الزبيدي، ان الجولة الثالثة من جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب ستعقد الاسبوع المقبل.  
وقال الزبيدي، ان "الإطار التنسيقى ترك الأمور على عاتق البيت السننى ليتفقوا على رئيس يمثلهم في مجلس

### ثقافية

#### نقد التدوين في "ما رسمته الغيوم"

تعدّ الناقدة أشواق النعيمي أحد أفضل المتابعين للمنجز الأدبي العراقي والعربي، فهي تراقب بعين المستنصر لكل نص أدبي يظهر للعلن عبر كتب أو من خلال الصحف والمجلات، لذلك نتحصل على ما يستفز روح الناقد بداخلها، فتدخله إلى مخبرها النقدي. في كتابها النقدي الأخير "ما رسمته الغيوم" الصادر عن منشورات...

التفاصيل ص 9

### قراءات

#### كانيتي في "نار الله" يجد طريقة استثنائية خلّاقة في كره النساء

يعتبر النقاد رواية "نار الله" التي كتبها صاحب نوبل للآداب عام 1981 إلياس كانيتي إحدى الروائع الخالدة، التي كشفت الآثار الدمرية للحرب في المجتمع بمختلف شرائحه الاجتماعية، حيث تتفاقم الأزمات الاقتصادية وتختل القيم الإنسانية، فالرواية التي كتبت ونشرت...

التفاصيل ص 10

### الأخيرة

#### حين يعزف الروائي على أوتار الصباح.. جمال العتابي يكتب عن أغنية (صباح الخير يالوله) ..

كتب الروائي العراقي جمال العتابي مقالة عن روعة وجمالية وسحر وعطر (حياة) أغنية الفنانة ملك محمد: (صباح الخير يالوله) .. ولروعتها (المقالة والأغنية) .. تنشرها (الحقيقة) بكل حب وامتنان للكاتب الروائي جمال العتابي، ولجميع من ساهم في إنجاز هذه التحفة الصباحية الباهرة...

التفاصيل ص 12

## الموارد تعلن تحديد ٣٦ موقعاً مرشحاً لإنشاء سدود حصاد المياه

الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة الموارد المائية، عن خطط حكومية محكمة لتعزيز الخزين المائي، وفيما بينت عدد السدود الخزنوية والصغيرة في البلاد والبحيرات المستغلة لغرض الخزن، أكدت تحديد 36 موقعا لإنشاء سدود حصاد المياه

وقال مدير عام السدود والخزانات في الوزارة علي راضي إن "جميع سدودنا الخزنوية مستغلة لاستيعاب كل الإيرادات ومنها الطبيعية المتحقة من خلال السيول والأمطار وذوبان الثلوج"، مبيهاً، أن "السدود الخزنوية تتضمن سدود الموصل وحديثة ودوكان ودريندخان وحميرين إضافة إلى سدود صغيرة يصل عددها إلى 9، إضافة إلى بحيرتي الثرثار والحباينة".

وأضاف، "يوجد في هذه السدود وبحيراتها منظومة خزنوية كاملة تحتوي على فراغ خزني كبير ممكن أن يستوعب الإيرادات المائية التي تحققت خلال الفترة الماضية أو التي من الممكن أن تتحقق الفترة المقبلة".

وتابع، أن "السيول والأمطار التي تحققت خلال الموسم الشتوي الأخير والإيرادات من دول الجوار تمت الاستفادة منها بشكل كبير من قبل وزارة الموارد المائية، ولا يزال هناك فراغ خزني في منظومتنا ممكن أن يستوعب أي واردة من المياه".

ولفت راضي، إلى أن "كثافة الأمطار في الجزء الشمالي والثلوج والمياه كانت أكبر على حوض دجلة مما هي على نهر الفرات بالإضافة لوجود مجموعة من الروافد تغذي نهر دجلة، بينما يعتمد نهر الفرات على ما يتحقق من إيرادات في سد حديثة". وذكر كذلك، أن "لدى وزارة الموارد خطة واسعة لإنشاء سدود حصاد المياه، وهناك أكثر من 36 موقعا مرشحاً لإنشاء هذه السدود وتم إنجاز أحدها من قبل إحدى الشركات الحكومية".

وبين، أن "هناك مجموعة من السدود



في طور الإدرج تم إنجاز تصاميمها، إضافة إلى وجود فرق تعمل بشكل مستمر لإعداد متطلبات الإدرج ومتطلبات إعداد التصاميم من فحوصات تربة وإدرجها ضمن الخطة الاستثمارية للهيئة العامة للسدود في وزارة الموارد المائية، وهناك برنامج مكثف ومتابع من قبل كوادرنا لإنجاز التصاميم وأعمال الإدرج ومن ثم المباشرة بالتنفيذ".

وأشار، إلى أن "وزارة الموارد المائية أعدت خططا محكمة لتعزيز الخزين المائي وتلبية متطلبات تأمين ربات كاملة للموسم الشتوي الماضي حيث ارتفعت معدلات المساحات المغمورة بعد أن عانت في مواسم الشحة من انحسار كبير".

ولفت، إلى أن "العراق لديه أكثر من ناظم يتحكم في توزيعات المياه على طول عمودي دجلة والفرات والشبكات، كما يحتوي على

8 سدات تنظيمية سواء على نهر دجلة أو على نهر الفرات"، لافتا، إلى أن "نهر الفرات فيه سدة الرمادي وسدة الفلوجة وسدة الهندية وسدة الكوفة والعباسية وكذلك سدة الكوت وسدة العمارة".

وبين، أن "هذه السدات التنظيمية تساعد في توزيعات المياه والسيطرة على الموجات الفيضانية".

## الزراعة تعلن تصدير محصولي البطاطا والطماطم بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي

الحقيقة - متابعة

حددت وزارة الزراعة، امس الأحد، المحاصيل المنوعة من الاستيراد لوفرتها محليا، فيما أشارت الى تصدير محصولي البطاطا والطماطم بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي. وقال المتحدث باسم الوزارة محمد الخزاعي إن "القرارات الخاصة بمنع أو السماح باستيراد المحاصيل الزراعية يعتمد على وفرتها وشحتها بالسوق المحلية، حيث لدينا برنامج روزنامة زراعية وفرق فنية منتقلة في جميع المحافظات العراقية تراقب أسواق بيع الجملة وحركة السوق وبالتالي ترفع توصياتها إلى وزارة الزراعة والتي بدورها تقوم بتقييم هذه التقارير ورفعها إلى المجلس الوزاري للاقتصاد لاتخاذ القرار بفتح أو إغلاق



استيراد المحاصيل الزراعية". وأضاف أن "هذه القرارات تكون مؤقتة عدا البطاطا التي صدر بها قرار بالإيقاف النهائي للاستيراد لتوفر المحصول والوصول إلى الاكتفاء الذاتي على مختلف أيام وشهور السنة ومنها كميات كبيرة تصدر إلى خارج العراق، وكذلك الطماطم حيث وصلنا بها إلى الاكتفاء الذاتي ونحتاج إلى شهر في السنة أو أقل لفتح الاستيراد أما باقي الأشهر فلدينا منتج يكفي الحاجة المحلية وأيضاً تصدر الباقي إلى بعض الدول المجاورة".

ولفت إلى أن "هذه القرارات تعتمد على وجود هذه المحاصيل ووفرتها في السوق المحلية أو شحتها لاتخاذ القرار باتجاه فتح أو غلق الحدود للمحافظة على أسعار معتدلة للمستهلك وللمنتج المحلي".

## السلح المنفلت وخطره على المجتمع



شاكِر القريشي

السلح بيد الجاهل يجرح " حكمة قديمة باللغة الصواب، وتشير إلى الفرق بين السلح الذي تضبطه القوانين ويتحكم به العقل والسلح السائب الذي يقتنيه الجاهل. لذلك علينا الأخذ بعين الإعتبار الانفلات الأمني والسلح المتفلة وإطلاق النار بشكل عشوائي بين الناس وعلى الطرقات وعمليات الفوضى الإجتماعية الحاصلة.

تعدّ ظاهرة الرصاص الطائش من الظواهر الخطيرة التي تؤثر على واقع المجتمع العراقي، فيما ترتبط هذه الظاهرة بعوامل متعددة، منها تداول الأسلحة بشكل غير قانوني (مرخص) في كافة مناطق العراق مما يخلف العديد من الضحايا الأبرياء ناهيك من ادخال الرعب في نفوس الأطفال والنساء وخسارة الأهل لفلذات أكبادهم.

يسقط المواطنون بشكل متزايد، بين قتل وجريح، برصاص عشوائي، من دون أن يحرك الأمر الاجهزة الامنية في الدولة المكلفة بتطبيق القوانين لحماية الناس من التهديد الأمني الذي يطالهم في عدة مناسبات، حتى من خلال مواكب تشييع الجنائز، علاوة على النزاعات الفردية التي تحصل بين الحين والآخر، هذا ما يولد عند المواطن اعتقاداً مفاده أن مكافحة هذه الظاهرة في غاية الصعوبة، بسبب عدم ارتقاء المعالجات إلى مستوى القانون والقضاء من خلال الادعاء العام والتحقيق والمحاكم.

تضج وسائل التواصل الإجتماعي بالأخبار السلبية نتيجة السلح المتهور و تكرار المأساة التي تحدث مؤخرًا في البلاد، دون أن يكون هناك دور للدولة بفرض الأمن وتصييق القوانين الرادعة أو حلول جذرية للحدّ من هذه الظاهرة وفي هذه الحالة يجب على المواطنين تحمل المسؤولية وامتلاك الحكمة من خلال إلغاء العادات والتقاليد البالية ونشر ثقافة الوعي في المجتمع من أجل الامن والاستقرار في عراقنا الحبيب.

رأي

## الجامعة الكاثوليكية في أربيل.. بذرة للأمل بانتظار المانحين

## تقرير

الحقيقة / وكالات

الحقيقة - متابعة

## النفط تنفي وجود نقص في آلية تجهيز البنزين إلى المنافذ التوزيعية

نفث وزارة النفط، امس الأحد، وجود نقص في آلية تجهيز البنزين إلى المنافذ التوزيعية. وذكرت الوزارة في بيان أن "شركة توزيع المنتجات النفطية، نفت وجود نقص في آلية تجهيز البنزين إلى المنافذ التوزيعية ومحطات تعبئة الوقود في بعض المحافظات".

وأكدت "على ضخ كميات كبيرة من البنزين المنتج من المصافي الوطنية والمستوردة، إلى محطات تعبئة الوقود في المحافظات التي شهدت زيادة في الطلب مؤخراً، بسبب ارتفاع درجات الحرارة، التي تسببت في وجود زخم أمام محطات التعبئة في أوقات محددة".



سلط موقع "ريجيستر" الأمريكي المتخصص بالشؤون الكاثوليكية، الضوء على التجربة التي يمثليها مشروع الجامعة الكاثوليكية في أربيل، وكيف يساهم في منع استمرار الهجرة المسيحية، خصوصا بعد جرائم الإبادة التي ارتكبتها تنظيم داعش قبل نحو 10 سنوات، مشيراً إلى أن الجامعة كانت بمثابة "بذرة الأمل" بالنسبة للمكون المسيحي للعراق. وبداية قال التقرير: "السيحيين واجهوا على مر التاريخ تحديات كبيرة تتمثل في الاضطهاد وحاولوا البقاء في بلدهم وبلد اجدادهم، الا ان تنظيم داعش كان مدمرا لهم وحياتهم وسبل عيشهم، وزرع الخوف إزاء امكانية العيش حياة كريمة واضطر كثيرون الى الهجرة، ولم يتبق منهم الآن سوى أقل من 250 ألف نسمة".

إلا أن التقرير قال ان رئيس اساقفة اربيل الكلدانيين الكاثوليك بشار وردة لم يرضى بأن تنتصر الكراهية وتشهد بذلك على نهاية المسيحية في العراق، مضيفاً أنه برغم الظلام فإنه كان "يزرع بذرة أمل" كبيرة لهؤلاء الذين خسروا تعليمهم، مشيراً إلى ان هذه البذرة زرعت في عنكاوا، والتي ستؤمن ثماراً رائعة بالنسبة لمستقبل المسيحية في العراق.

وأشار التقرير إلى ان المطران وردة زرع البذور في عنكاوا، حيث كان التعليم والصحة من أهم العناصر الأساسية بالنسبة له، والتي تعتبر من نقاط القوة القديمة بالنسبة لمسيحي العراق، حيث كانت هناك حاجة إلى إقامة مدارس، وكانت الجامعة الكاثوليكية في أربيل بمثابة منارة ساطعة، مشيراً إلى أن اسم الجامعة كان جريئاً بدرجة ما بالنسبة إلى بلد مسلم، الا ان رئيس أساقفة كان يتمتع بشجاعة في قناعاته ورؤيته ودبلوماسيته الحازمة لكي ينجح ذلك.

واوضح التقرير ان مؤتمر الاساقفة الايطاليين قدم الاموال اللازمة الى المطران وردة لإقامة الجامعة التي تأسست في العام 2015 وهي خطوة لم تكن سهلة، حيث كان المطران مضطرا الى الحصول على العديد من التصاريح من الوزارات والحكومة لتنفيذها، بينما كان هدفه الأساسي والاستراتيجي هو ألا يضيع الشباب النازحين فرصة حصولهم على التعليم، لأنهم في حال خسروا هذه الفرصة، فإنهم يتوجهون ايضا الى الشتات.

وفي اشارة الى التحديات المتمثلة في تأمين الاموال لدعم الطلاب بعدما دمر داعش سبل عيش المسيحيين وغيرهم في المنطقة، قال التقرير إنه جرى جمع الاموال من خلال منظمة المونة للكنيسة المحتاجة لدعم المنح الدراسية عبر "برنامج البابا فرانسيس للمنح الدراسية"، بالإضافة إلى مؤتمر الاساقفة الايطاليين، وعبر هيئة التبادل الاكاديمي الامنية، ووزارة الخارجية الأمريكية، إلى جانب مؤسسة "فرسان كولومبوس". ولفت التقرير



إلى "بيئة مسيحية الرائعة" وإلى التكوين الشامل للأديان في الجامعة، والتركيز على اللغة الانجليزية ما يتيح للطلاب فرصة العمل مع الشركات العالمية في أربيل، مضيفاً أن الطلاب أصبحوا أكثر ثقة بشأن مستقبلهم في العراق، وأكثر استعداداً للتعبير عن أنفسهم من خلال قصص حياتهم وأفكارهم حول كيفية أن يساهموا في تحقيق عراق أفضل. ونقل التقرير عن الطالب محمد، وهو مسلم، قوله "أحب الجامعة بسبب المكونات العرقية المختلفة، وحرية التعبير، والتعليم المتطور"، بينما قال الطالب الايزيدي الماس ان الجماعة "مجتمع مختلط، ونحن نشي ماضينا وتعلم امورا جديدة يوميا على المكونات العرقية الأخرى، ونتعلم من ثقافة بعضنا البعض".

كما نقل عن الطالب الكلداني رولان، قوله "يمكنني نيل فرص عمل في المستقبل، ويمكنني مساعدة البلاد من خلال تطوير مهارات جديدة في المجتمع، بينما قال الطالب الكاثوليكي ابيديان، أن "المحاضرين لم تكن نحن؟".

رائعون معنا، ويشجعوننا على التقدم". وذكر التقرير ان كثيرين انعموا من وحشية داعش، وخصوصا الايزيديين، الذين تعرضوا للاضطهاد الوحشي على يد داعش، مشيراً إلى ان الشباب تطوعوا بحماسة من أجل مساعدة اللاجئين في العام 2014.

وأشار التقرير انه ان المسيحية جاءت الى هذه المنطقة في القرن الأول، ولفتت إلى ان العائلات المسيحية الكلدانية البالغ عددها 8 آلاف عائلة بالإضافة إلى طوائف مسيحية أخرى، تحصل على الدعم من 20 طالبا لاهوتيا و6 كنانس، و4 مدارس، ومستشفى كاثوليكي، بالإضافة إلى الجامعة الكاثوليكية في أربيل، وذلك إلى جانب رئيس أساقفة المصمم على ضمان صمودهم احياء.

وختم التقرير بالقول إنه في ظل اقتراب الذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها ومع وجود 11 برنامجا جامعيًا مرتبطًا بشكل كبير بسوق العمل، هناك 590 طالبا (24% مسلمون، 14% ايزيديون)، 59% منهم من النساء، يمكن وصف الجامعة الكاثوليكية باعتبارها المؤسسة الوحيدة في العراق حيث يختلط فيها أصحاب الأديان المختلفة في ظل مساواة كاملة، مضيفاً أن هذه الثقة والتربية أحدثت فرقا كبيرا بين الشباب من كافة الأديان، ومكنتهم من الحوار سوية والاستمتاع بالأنشطة معا وتعزيز الرهان بالمستقبل. وأكد التقرير ان الجامعة الكاثوليكية تعتبر أحد المشاريع الرئيسية للحفاظ على المسيحية في العراق.

لكن التقرير نبه إلى أن الطلاب لا يزالون بحاجة إلى جهات مانحة لتأمين تعليمهم وإقامتهم، ومع ذلك، فإن الجامعة تمثل "قصة نجاح خرجت من ظلمة داعش وشرها المطلق". ونقل التقرير عن المطران وردة قوله "إذا غادرنا فمن سيأتي بالمسيح الى العراق؟ ومن سيكون نور المسيح للناس هنا، إن لم تكن نحن؟".



## قنابل نووية ودمار للبشرية!

إيمان عبد الملك

التطور المتسارع للتكنولوجيا التخریبية والتصاعد المتواصل للحروب والتهديدات النووية وسط تغيرات مناخية غير مسبوقة بكوكب الأرض، كلها عوامل تجعل البشرية أقرب إلى نهاية العالم أكثر من أي وقت مضى وهذا ما يهدد " الوجود البشري " .

استعرضت مجلة "ايكونوميست" كتابين تناولوا مخاطر "الإبادة" التي يمكن أن يتعرض لها كوكبنا من جراء هجوم نووي والذي يؤدي إلى تغيير معالم الأرض في غضون ثوان معدودة نتيجة إطلاق صاروخ واحد، فهل من الممكن أن تكون قريبتين من كارثة نووية بعد ١٠ آلاف عام من الزراعة والحصاد ليعود البشر إلى حالة الصيد وجمع الثمار! . في حال نشوب حرب نووية فمن غير المحتمل أن ينجو الأشخاص أو أغلبهم من موقع الانفجار النووي مما يؤدي إلى دمار شامل وقتل الملايين من البشر، وتتعرض البيئة الطبيعية للخطر خاصة للأجيال القادمة وحياتها من خلال آثاره الوخيمة الطويلة الأجل وإغراق العالم في ظلام دامس لسنوات عدة مما يتسبب في انخفاض في درجات الحرارة بشدة ومحو الكثير من الحياة البحرية في العالم، في حين تهطل بعدها أمطار "الشتاء النووي" الذي يتسبب بها الغبار والدخان الناتجان من الانفجارات النووية ليبرد بعدها المناخ بشكل كبير وتضعف الإشعاع الشمسي المباشر لينتقل كوكب الأرض إلى عصر جليدي قاس.

السباق الجاري بين الدول النووية والحروب المفتعلة ينذر بقراب الساعة، ليتساءل البعض هل امتلاك الأسلحة النووية يبقينا آمنين ويمنع الهجمات والحرب الإشعاعية المميتة خاصة أن تأثيراتها تستمر لسنوات؟! إلا أن الآثار المميتة تستمر من أيام إلى بضعة أسابيع فقط . فأمريكا مثلاً، أثنت على الدول الأخرى لتطوير ترسانتها النووية وبدأت جهوداً إضافية لمنع إيران من القيام بذلك، وأجمع الرؤساء الديمقراطيون والجمهوريون على حد سواء مرارا وتكرارا على أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة إن حاولت إيران تصنيع قنبلة فعلية، ورفضوا عقوبات اقتصادية صارمة على نحو متزايد في محاولة فاشلة في معظمها لإقناع طهران بالتخلي عن برنامج التخصيب، وفي نهاية المطاف تفاوضت إدارة أوباما على اتفاق (خطة العمل الشاملة المشتركة لعام ٢٠١٥) مما أدى إلى تقليص قدرة إيران على التخصيب بشكل كبير وخفض مخزونها من المواد النووية وتوسيع نطاق مراقبة الأنشطة النووية الإيرانية المتبقية، لكن وفي خطأ استراتيجي مذهل تخلى ترامب عن الصفقة في عام ٢٠١٨ ونتيجة.. بدأت إيران في تخصيب اليورانيوم إلى مستويات أعلى وباتت الآن أقرب إلى امتلاك قنبلة نووية من أي وقت مضى . في الوقت الذي تتكلم فيه عن السلاح النووي يلتفت انتباهنا ما قاله المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بأن إسرائيل أسقطت أكثر من ٢٥ ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة في إطار حربها الواسعة النطاق المتواصل منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بما يعادل قنابل نوويتين دون أي عقاب دولي، فالأسلحة المدمرة لا تقل خطرا عن الحروب النووية وبالرغم من ذلك على الجميع الحذر بشأن العواقب المحتملة لحاولة تجاوز العتبة النووية مع ضمانات التعرض للهجوم ومن الأفضل نزع السلاح النووي الموجود من كل الدول للوقاية من الأخطار ودعم الجهود الدولية لتحقيق الأمن والسلام.

## مباحثات عراقية - مصرية حول ملك توطين الصناعة الدوائية

الحقيقة - وكالات



ملف توطين الصناعة الدوائية وتبادل الخبرات فضلاً عن مناقشة تطبيق قانون الضمان الصحي والاستفادة من التجارب والخبرات في هذا المجال وتسجيل الشركات المصرية في العراق وكذلك الشركات العراقية في مصر،

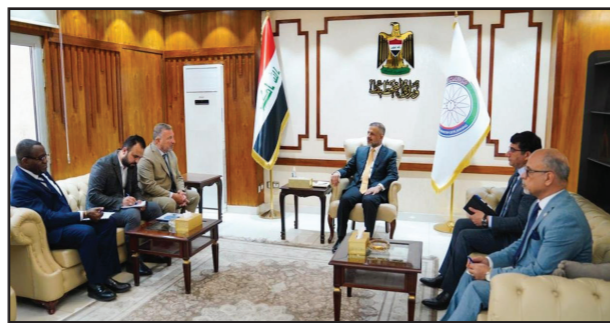
بحث وزير الصحة صالح الحسنواوي، مع نظيره المصري خالد عبد الغفار، امس الأحد، ملف توطين الصناعة الدوائية، فيما دعا الحسنواوي الشركات المصرية إلى الاستثمار بالقطاع الصحي، وذكر المكتب الإعلامي لوزير الصحة في بيان أنه "على هامش أعمال الدورة الـ 77 للجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية، اجتمع وزير الصحة صالح مهدي الحسنواوي والوفد المرافق له، مع وزير الصحة والسكان المصري خالد عبد الغفار في مقر ممثلية جمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة، بحضور سفير جمهورية العراق لدى الأمم المتحدة عبد الكريم هاشم مصطفى ووزير صحة إقليم كردستان سامان البرزنجي، حيث تمت مناقشة عدد من المواضيع المدرجة".

وأكد وزير الصحة، على "تنفيذ أولويات البرنامج الحكومي وتوجيهات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني والخاصة بتطوير القطاع الصحي ومنها بناء وتشغيل المستشفيات الحديثة"، منوهاً "بتوجيه دعوات من الوزارة إلى الشركات المصرية بهذا الشأن".

وأشار، إلى "تعزيز العلاقات مع الجانب المصري في مجال تبادل الخبرات والتدريب ومكافحة الإدمان والمخدرات وإعادة التأهيل الصحي والمجمعي". وأردف، "تم التطرق

## وزير التخطيط يبحث مع وفد البنك الدولي دعم مراحل مشروع طريق التنمية

الحقيقة - متابعة



في البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بول نومبا وأليكس مادلين، المتخصص في قطاع الطاقة". وأضاف أنه "جرى خلال اللقاء الذي حضره ريتشارد عبد النور، الممثل الخاص لبعثة البنك الدولي في العراق، بحث مستوى الدعم المتعدد المراحل الذي يقدمه البنك الدولي لمشروع طريق التنمية، بما في ذلك تحديث شبكة السكك الحديدية الحالية والربط الجديد بتركيا والربط الجنوبي مع ميناء الفاو الكبير".

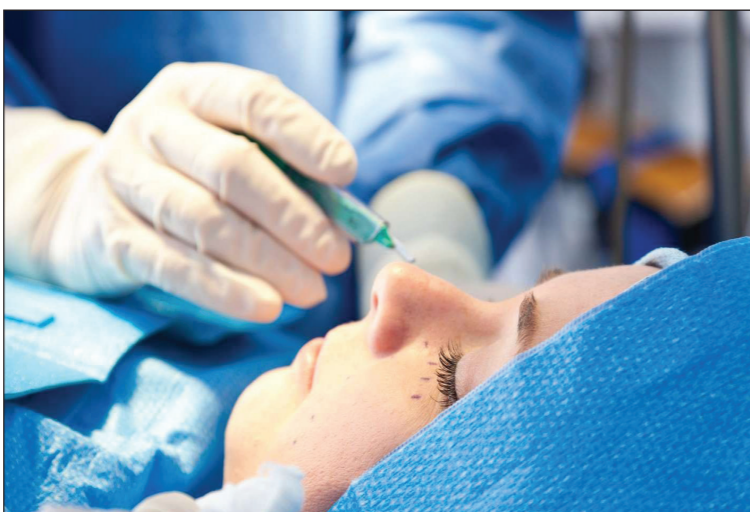
وأكد الجانبان "الأهمية الاقتصادية لمشروع طريق التنمية من خلال ما يوفره من فرص عمل واستثمارات وتنمية المناطق".

وتابع "كما ناقش الجانبان الدعم المستمر من البنك الدولي لقطاع الطاقة في العراق، بما يتعلق بتعزيز شبكة الكهرباء وتطوير الطاقة المتجددة والربط الإقليمي".

بحث وزير التخطيط، محمد علي تميم، امس الأحد، مع وفد البنك الدولي الدعم لمراحل مشروع طريق التنمية. وذكر بيان للوزارة أن "وزير التخطيط، محمد علي تميم، استقبل امس وفداً من البنك الدولي، برئاسة جان- كريستوف كاريه المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط، وضم الوفد المدير الإقليمي لقطاع البنى التحتية

## أطباء: مزاولة غير المتخصصين لمهنة التجميل تسببت بمشاكل صحية خطيرة

الحقيقة - متابعة



بالتجاوز على اختصاص غيره ليدفع ثمنه المريض السني كان ضحية الإعلانات والصفحات الممولة والجوش الإلكترونية، وكأن حياة المريض وصحته وسلامته حقل تجارب أو وسيلة للثراء".

وأشارت إلى، أن "العديد من العيادات باتت تبحث عن الترويج على حساب صحة المواطنين، حيث تواجدت المراكز التجميلية في الشوارع الرئيسية والأفرع والمحلات". لافتة إلى، أن "زيادة حالات مرض الكبد الفيروسي وغيرها من الأمراض بسبب حالات الشفط ومختلف العمليات التجميلية الأخرى دون أي ضوابط صحية". وكانت وزارة الصحة، وجهت في وقت سابق، بمنع أطباء الأسنان كافة من حقن الميزو والفيلر والبوتكس وغيرها في مراكز التجميل كافة.

مزاولة بعض الاختصاصات لعمليات التجميل يعد خطوة لتصحيح مسار العالم الطبي وحماية المريض ورفع العبء عن كاهل المواطن في العراق". وأضاف، "يحتزننا ما نراه يوميا من أخطاء طبية يقوم بها شخص

اعتباره ضرورة قصوى". من جانبه، أكد رئيس جمعية التجميل والجراحة الجلدية حسن الطائي إن "كلمة التجميل كبيرة وواسعة الانتشار وتستعمل في أماكن عديدة؛ لكن الذي يهمني هو التجميل في الطب"، موضحاً، أن "جراحة التجميل دخلت إلى العراق في بداية خمسينيات القرن الماضي، حيث كان العراق أول بلد في المنطقة دخل فيه الطب وتأسست فيه أول كلية طب عام وطب أسنان في بداية القرن الماضي". وأضاف، أن "مصطلح التجميل اختص به فقط اختصاصي الجراحة التجميلية والأمراض الجلدية دون غيرهم من الاختصاصات الطبية حتى أدرجت ضمن توصيف الشهادة الممنوحة لحاملي هذا اللقب من الجهة العلمية المتمثلة بوزارة التعليم العالي". وأشار إلى، أن "كلمة (استتد) تعني التجميل أما كلمة (البلاستيك) تعني تقويم الأنسجة لتحولها بما يخدم

أثنى أطباء على قرار وزارة الصحة، منع بعض الاختصاصات ومن بينها أطباء الأسنان من ممارسة عمليات الحقن والتجميل، مشيرين إلى تسجيل حالات تنوعت ما بين الأمراض والتشوهات ومشاكل صحية أخرى خطيرة بسبب الأعمال والممارسات غير المرخصة. وقال نقيب الأطباء حسن شبر إن "كثرة من يملكون عن قدرتهم على تنفيذ عمليات تجميل جعل المواطنين لا يعرفون من هم الأطباء الحقيقيون بهذا الجانب". وأضاف، أن "البعض يحاول جعل الإنسان العراقي سلعة تتبادلها وسائل التواصل والسماصرة والمتاجرون"، مبيهاً، أنه "على النقابة والجمعيات والإعلام مسؤولية أخلاقية في التأشير على الخطأ وشرحه للمسؤولين وضرورة تصويب العمل في اختصاص الجراحة التجميلية والجلدية على

## المحمداوي يؤكد حرص القوات الأمنية على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي

الحقيقة - متابعة

أكد نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق أول الركن قيس المحمداوي، حرص القوات الأمنية على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي. وذكر قيادة العمليات المشتركة، في بيان أن "الفريق أول الركن قيس المحمداوي، نائب قائد العمليات المشتركة، استقبل في مقر القيادة، الفريق أول كيث ادورد بلومنت، نائب القائد الأعلى للقوات المتحالفة أوروبياً - الناتو والوفد المرافق له، بحضور قائد قوات حلف الناتو الجديد في العراق الفريق أول لوكس شوخيريس، وحضر اللقاء أيضا مدير هبئات العمليات والتخطيط وخبيرة الإعلام الأمني، وفي بداية اللقاء رحب النائب بضيوفه وناقش معهم جملة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها تكثيف التنسيق والتعاون المشترك".

وأضاف البيان أن "اللقاء جرى خلاله أيضا بحث الجهود التي تقوم بها قواتنا الأمنية البطة في ملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية ومكافحة الجريمة بمختلف أشكالها". وشدد نائب قائد العمليات المشتركة، على أن "قطعنا الأمانة أصبح لديها القدرة الكافية على إدارة الملف الأمني وقد وضعت العديد من الخطط لتطوير قابلياتها ومجابهة التحديات، كما أنها تحرص على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في أداء الواجبات والمهام الموكلة إليها".

وأكد المحمداوي، "المضي قدماً في بناء قدرات القوات المسلحة العراقية، والتركيز على تبادل الخبرات مع الدول الصديقة والاستفادة من تجاربها خاصة في مجال التدريب".

من جانبه، أشاد قائد بعثة الناتو الجديد في العراق، بـ"الاستقرار الكبير الذي يشهده العراق ودور القوات الأمنية في هذا الاستقرار"، مبيناً "السعي في بناء القدرات مع قواتنا الأمنية".



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة النقل، امس الأحد، عن إعادة طائرة من طراز crj900 للعمل ضمن الأسطول الجوي. وذكر بيان للوزارة أنه "انسجاماً مع توجيهات وزير النقل رزاق محيبي السعداوي بالالتزام بالجدول الزمني لإعادة الطائرات الجائئة إلى الخدمة أعلنت إدارة الخطوط الجوية العراقية عن عودة طائرة من طراز crj900 للعمل ضمن أسطول الشركة الجوي لتكون الطائرة التاسعة التي تتم إعادة الخدمة". وأضاف أن "الطائرة صاحبة علامة التسجيل YI-AQB نفذت "السبت" رحلتها التجريبية الأولى بنجاح بعد إتمام كافة أعمال الصيانة عليها حسب النشرة



الصادرة عن الشركة المصنعة كما استطاعت ملاكات القسم الفني ولأول مرة إنجاز مهمة استبدال معدات هبوط الطائرة في مركز صيانة الشركة بعد أن كانت هذه العملية في السابق تنجز خارج العراق وبمبالغ مالية عالية التكلفة". وتابع أن "العمل مستمر لإعادة الطائرات الأخرى المتوقفة إلى الخدمة من خلال الجهود التي تبذلها الشركة سواء على مستوى أعمال الصيانة التي تنفذ داخل البلد من قبل ملاكاتها الهندسية والفنية وأخرى تتم بالتعاون مع كبريات الشركات العالمية لحسم هذا الملف".

المحرر الرياضي

التصحیح اللغوي

التصميم

مدير القسم الفني

سكرتير التحرير

هيئة التحرير

قاسم حسون الدراجي

أحمد الساعدي

عقيل الندي

سامر أحمد

علي علي

## بين التشكيك وعدم التصديق

## العراقيون يترقبون "تعداداً سكانياً" طال انتظاره لأكثر من "ربع قرن"

يستعد العراق لإجراء التعداد العام للسكان والمساكن في 20 تشرين الثاني 2024 بعد مرور أكثر من 20 عاماً على آخر تعداد أجري في البلاد، وسيتم الاعتماد فيه لأول مرة على التكنولوجيا باستخدام الأجهزة اللوحية "التابلت" لملء استمارة التعداد. وكان آخر تعداد سكاني قد أجري عام 1997، وأظهر حينها أن عدد سكان العراق يبلغ 22.33 مليون نسمة، في حين قدرت وزارة التخطيط العام، في بياناتها الرسمية، أن عدد سكان العراق لسنة 2022 بلغ 42 مليوناً و248 ألفاً و883 نسمة، بمعدل زيادة سنوية 2.5 في المائة.

## الحقيقة / متابعة

التعداد، لذلك هو ليس لخدمة المواطن بل هو فيه جنبه سياسية حتى تبقى الصراعات والمزايدات وتزعم كل قوة سياسية أن محافظتها هي ذات التعداد السكاني الأكثر لتكون لها الحصص الأكبر من المغانم".

## ليس فيه جنبه سياسي

لكن نائب رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجية النيابية، محمد البسدي، يطمئن بأن "التعداد بعيد بشكل كبير عن الجنبه السياسية التي تتعلق بالحزبية والفئوية والقومية والمذهبية، فلم يرد في نص القانون الانتفاء الحزبي أو العرقي أو المذهبي أو القومي، فلا توجد فقرة بهذا الخصوص". ويوضح البسدي، أن "التعداد التنموي الذي سيجري في العراق يختلف عن باقي التعدادات السابقة، كون هذا التعداد يعتمد على إحصاء البنية التنموية سواء كانت مساكن أو سكان، وكذلك المنشآت الصناعية والتجارية والأراضي الزراعية والبنى التحتية ومقدار توفرها والأفراد الموجودين". ويضيف، "كما أن هذا التعداد يدخل في تكيف حالة الأفراد والأسرة بشكل صحيح بحيث تتشخص أعداد الشباب والأطفال والبالغين والنساء والرجال، كما يدخل في طبيعة الأمراض التي يعاني منها المجتمع والبيئة الاجتماعية وطبيعتها، وأيضاً الحالة الوظيفية والمادية للأفراد، وهذا اعطى أهمية كبيرة له حيث يمكن على أساسه تقييم حالة الأفراد". ويبيّن، "كما أن هذا التعداد سيتم استخدام التكنولوجيا فيه لأول مرة في العراق، حيث سيتم استيراد 120 ألف (تابلت) فيها التطبيق الخاص باستمارة التعداد العام للسكان والمساكن، وسيتم فحص هذه الأجهزة يوم 26 من الشهر الجاري في منطقة الصالحية، بأخذ نموذج للتدريب على الحصر وأخذ البيانات وكيفية ملء الاستمارة وتجربة التطبيق الموجود على (التابلت)، وبعد ذلك سيتم إجراء تعداد تجريبي مصغر لكل مدن العراق للاطلاع على البطالة وصولاً إلى نهاية العام الحالي الذي سيجري فيه التعداد بشكل كامل".



بنجاح التعداد السكاني وجدواه الاقتصادية في ظل تصارع الأحزاب على تغيب الكثير من الحقائق المجتمعية، وهو ما سوف يجعل التعداد السكاني غير مجد اقتصادياً كونه سيخضع لتجاوزات حزبية، وبالتالي ستبقى البيانات مجرد أرقام تحفظ بالدرج ولا ترهن بنتائج تبني عليها مشاريع اقتصادية وخدمية وإنتاجية للبلاد". وهذا ما يؤكد عليه أيضاً المحلل السياسي، باسل الكاظمي، الذي يقول إن "في كل أنظمة العالم يتم إجراء التعداد السكاني حتى تكون الدولة على اطلاع بالنسب السكانية ليتم تقديم الخدمات بناء على ما تمتلك كل محافظة من سكان، لكن في العراق المسألة مختلفة". ويوضح الكاظمي، أن "التعداد السكاني في العراق لن يفضي إلى تقديم أي شيء للمواطن، فلا توجد نتائج مرتتبة من وراء هذا

القطاعات الإنتاجية والخدمية وخلق فرص عمل تتسع للشباب". ومن فوائد التعداد السكاني أيضاً يبين الحلبيوسي، "جمع البيانات عن المجتمع وتوزيع المواطنين جغرافياً مما يوفر للوزارات كافة متطلبات إعداد الخطط الوزارية لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتلبية احتياجاتهم، مما يسهل على الدولة توزيع المشاريع بشكل مخطط خالي من الهدر المالي والفساد".

## شكوك من جدوى التعداد السكاني

ورغم كل ما سبق من الفوائد، بيّنه الحلبيوسي قائلاً: "لكن في ظل الفساد المالي والإداري المهيم على البلاد، أشكك

الكوادر التعليمية والتدريبية في وزارة التربية في دورات تدريبية مكثفة لتعلم كيفية ملء الاستمارة واستخدام الأجهزة اللوحية وغيرها من التفاصيل". ويتابع، "كما ستنتم عمليات الحزم والترقيم والحصر التي تستمر لمدة شهرين (أب وأيلول 2024)، وهذه العملية تتضمن ترقيم جميع الدور والمباني والمنشآت في عموم العراق، وعند اكتمال هذه المراحل والعمليات ستكتمل الاستعدادات لتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن في موعده المقرر في 20 تشرين الثاني 2024".

## التعداد السكاني ضرورة ملحة

يعد التعداد المصدر الأول للحقائق السكانية اللازمة للتخطيط الاقتصادي، كما يعدّ ضرورياً للسياسات الحكومية في المجالات المختلفة وذلك لتسهيل نشاطها في الحاضر والمستقبل، فضلاً عن ضرورتها في التحليلات العلمية وتوزيع تغير السكان، بحسب الباحث الاقتصادي، علي عبد الكاظم. ويضيف عبد الكاظم، "كما أن للتعداد السكاني أهمية كبيرة من حيث بيان الالتزامات العسكرية والضريبية والعملية للأفراد في المجتمع، والتعرف على عوامل الهجرة والخصوبة والخصائص الاقتصادية ومحددات الأمن الاقتصادي التي صاحبت التنمية الاقتصادية". ويتابع، "بالإضافة إلى توفير المعطيات حول الخصائص المهمة للسكان والتي تحتاجها الحكومات والمصالح وهيئات البحوث سواء في التخطيط أو السياسة أو التنفيذ أو في مواجهة المشكلات اليومية الملحة وحلها، وبالتالي فإن التعداد السكاني ضرورة ملحة للعراق خصوصاً وأن البلاد قد شهدت الدخول في النافذة الديمغرافية عام 2022 وأصبح سن الشباب هو الذي يقود سوق العمل". ويتفق الخبير الاقتصادي، عمر الحلبيوسي، مع ما قاله علي عبد الكاظم حول أهمية مشروع التعداد السكاني من حيث "تحقيق نتائج اقتصادية مهمة للمجتمع خصوصاً التوزيع العادل للثروات والخدمات، وكذلك إعداد الخطط اللازمة لتحقيق النهضة الاقتصادية، فضلاً عن تنشيط

ويؤكد مختصون أن التعداد السكاني ضرورة ملحة حيث يعد المصدر الأول للحقائق السكانية اللازمة للتخطيط الاقتصادي، كما يعدّ ضرورياً للسياسات الحكومية في المجالات المختلفة. يشكك مختصون آخرون بنجاح التعداد السكاني وجدواه الاقتصادية في ظل تصارع الأحزاب على تغيب الكثير من الحقائق المجتمعية، لذلك ستبقى البيانات مجرد أرقام تحفظ بالدرج ولا ترهن بنتائج اقتصادية تبني عليها مشاريع خدمية وإنتاجية للبلاد.

## الاستعدادات على قدم وساق

تواصل وزارة التخطيط العراقية استعداداتها لإجراء التعداد العام للسكان والمساكن في العراق الذي سينفذ في 20 تشرين الثاني 2024، وفق المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهره الهندي، مبيّناً أن "بعض الاستعدادات اكتملت وبعضها الآخر سيكتمل بحسب التوقيتات الزمنية للخطّة خلال ما تبقى من المدة التي تفصلنا عن موعد تنفيذ التعداد العام للسكان".

ويؤكد الهندي، أن "المتطلبات الفنية واللوجستية اكتملت تقريباً وهي المتمثلة بالتعاقد مع شركة عالمية لتصنيع الأجهزة اللوحية (التابلت)، حيث بدأت الشركة المعنية بالتصنيع وتم استلام أول وجبة من هذه الأجهزة منذ مطلع أيار الجاري وسيتم استخدام هذه الأجهزة في تنفيذ التعداد التجريبي الذي سينفذ قبل نهاية الشهر الحالي". ويضيف، "كما هناك شركات أخرى تم التعاقد معها وهي تواصل عملها فيما يتعلق بإنشاء مراكز للبيانات والاتصالات وكذلك التطبيقات والبرمجيات، وتم اكتمال الصور الفضائية والخرائط للوحدات الإدارية على مستوى المحافظة والقصاه والناحية والقرية، وسيتم ربط نظام الاستمارة بنظم المعلومات الجغرافية لتكون حركة التعداد وفقاً لهذا النظام بالوصول إلى المسكن أو المكان المحدد للعداد". ويوضح، أن "عمليات تدريب العدادين ستبدأ خلال العطلة الصيفية المقبلة، حيث سينخرط العدادون وهم من

## رحلة إلى مدينة أور الأثرية والاهوار في الجبايش

## الناصرية / حمدي العطار

فريق لamaso في هذه الرحلة

التي أطلق عليها د. مثنى الخبير

الجيولوجي والمخطط لرحلات

الفريق بأنها رحلة (ترفيهية)

لعدة يومين: اليوم الأول سيكون

لزيارة مدينة أور الأثرية وما

يحيط بها من آثار من ضمنها بيت

نبي الله ابراهيم. واليوم الثاني

الذهاب الى أحضان الطبيعة ' اهوار

الجبايش" والتمتع بالمسطحات

المائية التي امتلأت وادت الاهوار

بارتفاع منسوب المياه جراء هطول

الأمطار الغزيرة وركوب الزوارق

وتناول وجبة سمك نهري.



ويميل البناء إلى الداخل كلما ارتفع إلى الأعلى مما يعطي للناظر خدعة بصرية ليبدو أعلى من ارتفاعها الحقيقي. ارتفاعها القديم 26 متراً ولم يبق من الزمن وتأثير الطبيعة وحماقة البشر سوى الأول وجزء من الثاني

وبنيت زقورة أور على قاعدة مربعة طول ضلعها 42 متراً. ترتفع الطبقات المتعاقبة والمتساوية الارتفاعات وهي صلبة وبنيت جميعها من اللبن وقد كسيت من الخارج بطبقة من الأجر الأحمر المفخور وبطريقة هندسية،

فهي غير موجودة، ويوجد في الزقورة ومن كل جوانبها فتحات تسمى العيون الرافعة يراها الإنسان عندما يرفع عينه للمشاهدة إلى الأعلى وهذه الفتحات الشاقولية الممتدة لهيكل الزقورة الداخلية تستخدم لاستخراج مياه الأمطار وتصريفها عبر الأنابيب في وقتنا الحاضر، ويخرج ماء المطر كما تخرج الدموع من العيون، رحلة منعمة بالحيوية والمعرفة، سوف تكمل جولتنا في هذه الآثار الموهلة في التاريخ القديم.



السقوط منها كما حدث لإحدى الرحلات المدرسية وأدى الحادث إلى منع الصعود لسنين ترميم وصيانة المدرجات.

والزقورة وجمعها الزقورات معظمها تقع في العراق وسوريا وإيران (الاهواز) ومن أشهر الزقورات في العالم هي زقور أور في الناصرية وتوجد زقورة عكر كوف في أبو غريب وقد بنى السومريون والبابليون والاكديون هذه الزقورات. ومعنى كلمة زقورة هي (المكان المرتفع) وهي تعد الهوية التاريخية لمحافظة ذي قار ويستذكرها أهالي الناصرية لأنها تمثل أعظم الممالك في العالم وكانت أقدم استيطان للسكان العراقيين القدماء على وجه الأرض حسب ما أثبتته التنقيبات الأثرية.

## بناء الزقورة

بنى زقورة أور الأثرية الملك (أور نمو) من سلالة أور الثالث سنة 2100 ق.م وهي أقدم من الأهرامات في مصر وبيرو وأهرامات الإنكارا في المكسيك، وتبعد زقورة أور 17 كم عن مدينة الناصرية، وظهر السكن فيها منذ أكثر من 4000 سنة أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، وتتألف الزقورة من 3 طبقات ولكل منها سلالم متكونة من 100 درجة لأن الرقم 3 من الأرقام المقدسة في العراق القديم، ولهذا يراه علماء الآثار رقماً ميثافيزيقياً ما وراء وما فوق عالم الطبيعة، ويعطي بعداً آخر لطريقة تفكير السومريين،



احتباس الحرارة أثناء الصيف.

زقورة أور كان لا بد أن تكون البداية من زيارة الزقورة وكنا نتمنى الصعود إلى أعلى الزقورة ولكن صار الصعود إليها ممنوعاً حالياً بسبب وجود مخاطر





## خال ولد.. عم بنية

علي علي

- (المرء من حيث يثبت لا من حيث ينبت، ومن حيث يوجد لا من حيث يولد).

- ليس الفتى من قال كان أبي

إن الفتى من قال هأنذا

- أن تولد سيديا فقلك مصادفة، أما أن تموت سيديا فذلك إنجاز من البديهي أن آية تعاقب المناصب سارية المفعول لدى البلدان جميعها وفي المواقع كلها، ولا سيما المواقع السيادية والقيادية، والملاحظ في عراقنا الجديد -والذي ما عاد جديدا- أن من تنتهي مهامه في منصب كان قد تسنمه، لا يعود إلى وظيفته التي كان يشغلها قبل تقلده المنصب، كما هو معمول به في بلدان كثيرة بين ظهرانيها، فمن كان محاميا يعود إلى سلكه ويمارس عمله كما كان، ومن كان أستاذا جامعيًا يعود إلى جامعته ويستأنف التدريس كسابق عهده، وكذا الحال في الوظائف جميعها، وما على السيادي والقيادي إلا الرضوخ لهذه القاعدة والعمل بها وتقبلها في الأحوال كلها، وعليهما الإيمان التام أن دوام الحال من المحال.

ويتحمل هذان المسؤولان خلال فترة إسهالهما منصبا سياديا أو قياديا، تبعات وتداعيات ومسؤوليات لا تقف عند مصالحهما وحدهما، بل تتعداهما إلى رعية ومرؤوسين، وعليهما وضع مصيرهم بالحسبان حين يتوليان أمرهم ويترأساهم، ليتركا بصمة حميدة عند مغادرتهم موقعهما، فيضمنان بالتالي سلامة صورتها في محبلة مواطنيها، وقد قال السابقون حكمة في هذا مفادها: (كن رقيقا في معاملتك مع الناس وأنت في طريق الصعود، لأنك حتما ستقابلهم في طريق النزول)، فهل يتحلأ أولو الحكم والتحكم في بلدنا بهذا السلوك السامي، لاسيما متبوثو مقاعد السلطة والتسلط في عراقنا منذ عام 2003 حتى اليوم؟ وهل ارعوا بمقولة أو موعظة أو آية أو حديث نبوي، سمعوه أو قرأوه، لاسيما وأن كتب التاريخ زاخرة بما يحدث على الالتزام تجاه الرعية، ويحض على تحمل المسؤولية والإيفاء بما يُلقى على عاتق المسؤول منها؟ وقد أنشد في هذا:

فإذا وليت أمر قوم ليلة

فاعلم بأنك عنهم مسؤول

وإذا حملت إلى القبور جنازة

فاعلم بأنك بعدها محمول

والحديث عن المسؤول والمسؤولية في بلدنا يطول ويعرض، إذا علمنا أنها -المسؤولية- ماعدت مهامها تناط بمن هو أهل لها بمعنى الأهلية الحقة، إذ لم يكن وصول كثيرين ممن اعتلوا المناصب القيادية والسيادية إلى ما هم عليه، وليد كفاءة تكنوقراطية أو مؤهلات أو استحقاقات واقعية، ولم يعتمد ترشيحهم على وحدات قياس تناسب مناصبهم، بل أقجموا عنوة بما ليس لهم علم ولا دراية فيه، وكل مؤهلاتهم المحسوبية والجهوية وخال ولد وعم بنية في حين أن (المرء من حيث ينبت لا من حيث ينبت، ومن حيث يوجد لا من حيث يولد)، وارتقوا تبعا لهذه المؤهلات بوظائفهم إلى أعلى درجاتها.

إن أغلب مسؤولينا اليوم يظنون أن العراق كمتجر للتسوق، أو كـ (supermarket) وهمهم الوحيد هو ملء أرصدهم وجيوبهم بما خف حمله وزاد ثمنه، دون مراعاة عيب أو خشية حرام أو مخافة عقبي وعقاب. فأما العيب، فقد تغلبت المغريات أمامهم على القيمة المطلقة له، وبات بالإمكان غض النظر عنه تحت شعار (العيب بالجيب). وأما الحرام فقد رفقوا أمامه شعار (الله غفور رحيم). وأما العقبي فشعارهم فيها قول أبي فراس الحمداني: "إذا مت ظلماً فلا نزل القطر". وعن العقاب فقد قالها السابقون: (من أمن العقاب ساء الأدب).

## قصة وشعيرة

تأسيس الاتحادات والنقابات والمنظمات المهنية والثقافية، ومنها تأسيس اتحاد الأدباء ونقابة الصحفيين وغيرها، وهي من مظاهر تشكل المجتمع المدني الديمقراطي آنذاك. ونظراً للمكانة الرمزية التي يمثلها يوم الرابع عشر من تموز، بوصفه يوم إعلان النظام الجمهوري، وهو حدث مركزي، وكبير في تاريخ العراق الحديث لا يمكن تجاهله أو محوه من الذاكرة، لذا نطالب أعضاء مجلس النواب الموقرين بضرورة إعادة النظر بهذا القانون وإعادة إدراج يوم الرابع عشر من تموز ضمن العطلة الرسمية وعده العيد الوطني لجمهورية العراق بوصفه يوماً خالداً من أيام العراقيين المباركة، لما يحمله من دلالات إنسانية وتاريخية ترتبط بنضالهم وتضحياتهم من أجل الحرية والسلام...

# اتحاد أدباء العراق يطالب بإدراج يوم 14 تموز ضمن العطلة الرسمية وعده عيداً وطنياً للعراقيين

طالب الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم امس الأحد في بيان رسمي تلقت "الحقيقة" نسخة منه، الحكومة العراقية بإدراج يوم 14 تموز ضمن العطلة الرسمية وعده عيداً وطنياً للعراقيين وهذا نص البيان :



## المجد لثورة 14 تموز المجيدة

هيمنة شركات النفط الأجنبية، وقانون الإصلاح الزراعي، ومشروعات الإعمار والتنمية والانفتاح الديمقراطي من خلال

## الحقيقة / خاص

فوجئت الأوساط الثقافية والشعبية في العراق بحذف عطلة يوم الرابع عشر من تموز من قانون العطلات الرسمية الذي صوت عليه مجلس النواب مؤخرًا، تاركًا تحديد اليوم الوطني لجمهورية العراق فارغًا. إن حذف هذا اليوم من الذاكرة العراقية يمثل استفزازًا لمشاعر ملايين المواطنين الذين يعدون الرابع عشر من تموز عام 1958 عيداً وطنياً، لأنه نقل البلاد من حالة التبعية للهيمنة الاستعمارية والإمبريالية البريطانية والأمريكية المتمثلة بربط العراق بالأحلاف العسكرية وفي مقدمتها حلف بغداد سيء الصيت، إلى حالة التحرر التام من القيود الاستعمارية الشديدة التي تحول دون تقدم البلاد، وغرست في الوجدان قيم

## الدولة الفلسطينية ودلالات الاعترافات

البريطاني يقر بأنه حسان الوقت لإعتراف الحكومة البريطانية بدولة فلسطينية. هل بات الإسرائيليون اليوم أكثر عزلة عن الأمم؟ هذا ما تقر به صحيفة "الغارديان" البريطانية الشهيرة، وبخاصة في ظل قيام الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، ودول أخرى، بغرض عقوبات على المستوطنين والجماعات اليمينية الأخرى المتطرفة التي تدعمها، ومن غير أن تغفل احتمالات فرض حظر على تقديم أسلحة متطورة وفتاكة للجيش الإسرائيلي. أما في الداخل، فيمكن القطع بأن مشهد إسرائيل المحظورة، أمر يوجب من قدر الخلافات الداخلية، ويقود إلى مزيد من انقسام البيت الواحد، وبخاصة داخل حكومة نتانياه، مما يثير تساؤلات حول المدى الزمني المتاح لاستمرار حكومته. لم يعد أمام إسرائيل من تعول عليه سوى الولايات المتحدة، غير أن الذين تابعوا مشهد قيام متظاهرين غاضبين من سياسات البيت الأبيض فيما يتعلق بغزة، بالاعتراض على كلمة وزير الخارجية أنتوني بلينكن في جلسته الأخيرة أمام لجنة العلاقات

ومقاطعة دولية، لا تنفك تحمل صورة من صور الحصار المادي، ولو في الأجل الزمني المتوسط وغير المتوسط حالياً. ما الذي يجعل من اعتراف الدول الأوروبية الثلاث قبل أيام شأنًا مرجحًا بصورة حقيقية لحكومة نتانياه بنوع خاص؟ المؤكد أن قرار الاعتراف الثلاثي جاء في توقيت تتداعى فيه الأزمات فوق رأس نتانياه وحسبه، فقبله بات مؤكداً أن المحكمة الجنائية الدولية تسعى في طريق استصدار مذكرة توقيف بحق رئيس الوزراء ووزير دفاعه يواف غلانت، بتهم الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، وغيرها الكثير. سبق ذلك قيام دولة جنوب أفريقيا بتقديم اتهامات مماثلة ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، ويسوء تشنناهو حال وجد على أراضي بلاده بعد إصدار المحكمة الاعترافات الأمامية بالدولة الفلسطينية يتوقع لها أن تتوالى، ففرنسا رغم أنها تجد الوقت غير ملائم، فإنها لا تعذ الاعتراف من قبل دول أخرى، بينما جيريما كورين، الرئيس السابق لحزب العمال

عام 1988 بالاعتراف عينه، قبل أن تنضم إلى الاتحاد الأوروبي، مثل بولندا ورومانيا وبلغاريا وهنغاريا، وتشيكوسلوفاكيا التي باتت اليوم دولتين؛ سلوفاكيا وتشيك. الرسالة المؤكدة هي أن هناك دعماً قوياً لمكانة فلسطين القانونية، يترسخ ويتجدد يوماً تلو الآخر على الساحة الدولية، ويعزز فرصها في الحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة. إن الإقرار بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة، أمر يتسق وميثاق الأمم المتحدة، الذي ينص على "حق الأمم والشعوب في تقرير مصيرها". على أن قاتلاً يقول إن هذا الاعتراف قبل كل شيء، هو مجرد قرار سياسي ينطوي على دلالات رمزية، وهو إذ يدعم نضال الفلسطينيين من أجل الاستقلال الوطني، يظل تأثيره محدوداً ما دام الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية مستمرًا. هذا القول في واقع الأمر، يمثل تبسيطاً مظلماً بما يجري على الساحة الدولية، وينكر حالة الحصار الأيدي التي تشأ يوماً تلو الآخر من حول الدولة العبرية، وقد يتحول المشهد إلى عزلة



## إميل أمين

بينما تضي حكومة نتانياه ساردة في غيها، غير مستجيبة لأية دعوات إنسانية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، تتوالى الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية. حين تعلن النرويج وإسبانيا وأيرلندا عزمها الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وفي وسط الأزمات الدائرة في مدن ومخيمات غزة، فإن الأمر يحمل رسائل ودلالات، لم تفهمها إسرائيل حين اعترفت السويد عام 2014، بدولة الشعب الفلسطيني، أو حين سبقتها دول أوروبا الشرقية

## المقهى فضاء للحرية والإبداع والاستخبارات أيضا

زولا من أخذ النصوص السردية التي تفكك عالم المقاهي وهو جسد رواده، وفي الثقافة العربية والشمال - أفريقية هناك بعض الكتاب الذين انتهوا بهذا العالم الليالي فصوروا المقاهي وروادها في نصوص روائية مميزة من أمثال نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس وحيدر حيدر وغادة السمان ومحمد شكري وإلياس خوري ومحمد زفزاف، ومن الجزائريين محمد ديب في "في المقهى" (مجموعة قصص) والحبيب السناح في روايته "زمن النمرود" وقدر محمصا في روايته "مقهى والدي الصغير" وغيرها.



في الجزائر، ولكي يتم توقيف نزيك الموروث العمري الاستثنائي من المقاهي، غنمة حرب الجزائرين من الاستعمار، أضحي عاجلاً، إن لم يكن الأمر أصبح متأخراً أصلاً، على الدولة أن مستغانمي ورشيد بوجدره ورضا بوماز... اليوم أضحت هذه الفضاءات مهجورة من قبل صانعي الأفراح والتفكير والثورة والجمال، شيئاً فشيئاً، يتم تفريغ المقاهي من الحياة الثقافية والفنية والسياسية، لتصبح فضاءات من دون روح، فضاءات للضيغ واللاستهلاك وأحاديت عن كرة القدم فقط. تحت سماوات أخرى، كثير من الروايات والأقلام الذي لا ينأ، ولعل رواية L'Assommoir لإميل

حدث عام 1956 في مقهى "ميلك بار" وسط الجزائر العاصمة الذي تم وضع قبلة فيه من قبل المناضلة زهرة ظريف بطاط. "كان يا ما كان" و"طونطونفيل" و"ملاكوف" و"التلمساني" و"بار الكلية" و"اللوتوس" وغيرها من المقاهي المحورية التي تعج بالمتقنين والجامعيين والفنانين في الجزائر العاصمة، العنقا وقروابي وحسيسن وجمال عمراني وجان سيناك وجمال الدين بن الشيخ والطاهر وطار والطاهر بن عائشة ومحبي الدين بشرطري وكلموم ومحمد راسم ويمينة مشاكرة ومحمد حربي ومحمد بودية واحمد

التقديون فإنه، ومن تحصيل الحاصل، هو أيضاً المكان الذي يكثر فيه رجال الأمن والاستخبارات، عيون الرقابة التي لا تنام حتى يغلق المقهى ويرحل زواره. هناك من كثيرة مشهورة بمقاهيها، بل شخصيتها الرمزية والسباحية والحضارية والثقافية والعمرانية مرتبطة بمجموعة من المقاهي المحورية العريقة، باريس بمقهى الفلور le café de flore، روما بمقهى أنتيكو كافي غريكو Antico Caffè Greco، الجزائر العاصمة بمقهى ملاكوف Malakoff، وهران بمقهى السينترا، القاهرة بمقهى الفيشاوي، قسنطينة بمقهى النجمة، دمشق بمقهى النوفرة، تونس بمقهى العنبة، بيروت بمقهى المتلجات café des glaces، وبغداد بمقهى الزهاوي...

في الجزائر وعشية الاستقلال 1962 ورثت البلاد غنيمية حرب كبيرة من المقاهي، مؤسسات بدعية مبنية على عمران مختلف من أندلسي وموريسكي وعماني وهوسماني haussmannien ومعاصر، مقاه جميلة منتشرة في جميع المدن والقرى ظلت تشكل جمال المدينة وسجلها التاريخي الثقافي والسياسي. لكن وفي أقل من عشرين عامًا تعرض هذا الموروث العمري، للأسف، للإهمال والمسح والتحويل والهدم. في الجزائر، ولدت أحزاب سياسية وطنية كثيرة في المقاهي العريقة سواء تلك الموجودة في الأحياء الشعبية أو في الأحياء الأوروبية أيام الاستعمار الفرنسي، وكانت بعض المقاهي الشهيرة ونظراً إلى حساسياتها وطبيعتها روادها هدف الثورة حتى تثير الرأي العام الفرنسي والعالمي، كما



## أمين الزاوي

في المقهى، حول هذا المشروب الأسود الساحر الذي ظل طويلاً محرماً دينياً، يجتمع الفلاسفة والشعراء والموسيقيون والمغنون والتشكيليون والسينمائيون... والمواطنون البسطاء. المقهى هذا الفضاء الساحر العريق، والقهوة هذا المشروب المثير لا يزالان يحركان أسئلة كبرى فينا، منذ حكاية راعي المعز الذي اكتشفها صدفة حتى جلسات جان بول سارتر وسيمون دو بوفوار وأندريه برتسون في مقهى "الفلور" بباريس. إننا لا نرتاد المقهى من أجل احتساء فنجان قهوة أو كأس شاي، إن الوجود في هذا المكان أعمق من ذلك بكثير. المقهى ليس للاستهلاك بل للثقافة والتثقيف والتعارف، إنه منزل الحوار وفضاء اللقاء المفتوح، المرجم والعقوبة. المقهى هو مرآة الذاكرة الجماعية والعقوبة، وهو أكثر تأثيراً من الجامعة، أكثر دينامية ونشاطاً من الأحزاب السياسية، أكثر صحياً في النقاش من البرلمانات المنتخبة ديمقراطياً. إذا كانت الجامعة تستقبل شباباً في عمر واحد تقريباً،

# الحقيقة الرياضي



## كلاسيكو باللغة الإسبانية

قاسم حسون الدراجي

نحن وإياكم اليوم الأثين، على موعد مع واحدة من المباريات التي ينتظرها جمهورنا الكروي خلال موسم كامل، مباراة لايشع منها ولأتمل حتى لو لعبت عشر مرات في السنة الواحدة، مباراة لها طعم خاص ونكهة كروية جميلة تحمل في طياتها التاريخ والعراقة والمنافسة، مباراة يتابعها آلاف المشجعين من الفريقين والفرق الأخرى وحتى من هو بعيد عن تشجيع الأندية والفرق المحلية، انها (كلاسيكو) العراق بين الزوراء والقوة الجوية صراع يجري على الأرض ويخفق في السماء بين جناح النورس الأبيض وجناح الصقر الأزرق ويشاهد أحداثها عن بعد الراحلون من الفريقين، فهنا كاظم وعمل وناظم شاكر وناطق هاشم وهناك علي كاظم و احمد راضي وعبد الاله عبد الواحد (رحمهم الله جميعا)، وعلى مقصورة الملعب يجلس مجبل فرطوس الى جانب فلاح حسن وحنون مشكور الى جانب كريم صدام ووليد زاهد وحزمة هادي الى جانب ليث حسين وحسام فوزي .

ومثلما هناك منافسة محتدمة وساخنة دائما في الدوري الاسباني بين ريال مدريد وبرشلونة، هناك منافسة محتدمة وساخنة في الدوري العراقي بين الزوراء والتمنى كروية، منافسة بين اللاعبين والمدربين والاداريين والجمهور ويتمنى كل فريق ان لايلبس مع غريمه التقليدي فالفرق على الاخر يعني بالنسبة لكليهما الفوز بدرع الدوري، فكيف سيكون الحال اذا كانت المنافسة في الموسم الحالي محتدمة بين الشرطة والقوة الجوية والزوراء ؟ ومايبرز اقامة (كلاسيكو العراق) في مباراة اليوم هو التعاون والشراكة بين دوري نجوم العراق والليغا الاسبانية مع حضور 35 شخصية رياضية دولية عالمية ومن ضمنهم خافيير تيباس رئيس الليغا الاسبانية الى جانب عدد من نجوم الكرة العرب والعاليين . حيث سترسل شركة ميديا برو الشركة المنتجة للدوري الاسباني ومعظم مباريات دوري أبطال اوروبا، طاقما رفيع المستوى مكونا من 35 شخصا بينهم المخرج الاول في الدوري الاسباني ومثمنية مصورين مع مهندس صوت وفنيون اخرون سيعملون معا بعمية طواقم من شركة عشتار وتعتبر هذه التجربة فرصة كبيرة للتعلم من كوارر هذه الشركة العملاقة.

المباراة ستنتقل على قنوات عراقية وعربية وأوروبية، وستكون الاستديوهات التحليلية بطاقتهم عربي التحليل، سيتم التعليق على المباراة من قبل معلقين عرب من بينهم خليل البلوشي وخالد الحدي على قناتي الرياضية العراقية والإباعة، وكذلك الاهتمام الجماهيري الكبير الذي سيشهد (زحفا) كبيرا الى ملعب المدينة في الحبيبية والذي يتوقع له ان يتجاوز الطاقة الاستيعابية للملعب بعدة الاف .

وامام هذا الاهتمام الكبير من اتحاد كرة القدم والحضور الجماهيري الغفير الذي سيشهده المباراة تمنى ان ترتقي المباراة الى مستوى هذا الاهتمام وان يقدم الفريقين افضل مالمديهم من مستوى فني وانضباط عال والتزام داخل المستطيل الأخضر، وتجنب كل ماسيء للمباراة والى سعة الكرة العراقية، وتدعو رابطتي الجماهير للناديين بالالتزام والتشجيع المثالي الجميل المعروف عن جماهيرنا العراقية باستخدام (تيفو الجماهير) او اللوح الخلفي ورفع اعلام ورايات الفريقين مع الهازيج والاغاني التشجيعية لكل منهما دون التجاوز و(التعدي) على لاعبي وجماهير الفريق الاخرى عن الإبتعاد عن الانفاظ البيئية والشعارات المرفوضة والتي تتسبب في عقوبات مالية وادارية للنادي ، وللخروج بمباراة ممتعة ومثيرة تكون عاملا مساعدا في رفع الحظر الدولي عن ملاعب العاصمة بغداد والمدن الأخرى وان تكون مباراة عراقية بلغة اسبانية .

بين قوسين

## اليوم.. قمة كروية في كلاسيكو العراق بين الزوراء والقوة الجوية ديربي الفرات بين كربلاء والنجف والنفت بضيافة زاخو

والشخصيات الرياضية العربية والعالية . ان نحن وإياكم على موعد مع متعة واثارة كروية وجماهيرية . ومن المباريات الأخرى، يلتقي مساء اليوم على ملعب كربلاء، فريقا كربلاء والنجف في ديربي الفرات الاوسط، كما يحتضن ملعب زاخو مباراة صاحب الارض فريق زاخو وضيغه النفت .

حسم نتائج مبارياتهما لاسيما بعد ان تعادل الفريقان في مباراة المرحلة الاولى . ويختلف (كلاسيكو) اليوم عن المباريات السابقة من حيث الاستعدادات العالية والاهتمام الكبير الذي ابداه اتحاد الكرة، حيث سيتم نقل المباراة عبر أكثر من عشر قنوات عربية ومحلية وباجهزة فنية متطورة وكاميرات حديثة تدخل لأول مرة في نقل المباريات المحلية الى جانب دعوة عدد كبير من نجوم الكرة

الجويون بتفريط نقطة واحدة من مباراة اليوم، وكذلك الحال مع الزوراء الذي يحتل المركز الثالث والمطارد من النجف وزاخو وتعرض التعادلين الاخيرين امام زاخو ودهوك . ومن خلال نظرة سريعة على تاريخ لقاءات الفريقين نجد انهما التقيا 84 مرة فاز فيها الزوراء 29 مرة والقوة الجوية 27 مرة وتعادلا في 28 مباراة اي انهما متقاربان في

الكروية ولمايضمه الفريقان من اسماء ونجوم مميزة طيلة العقود الماضية التي انجبت العشرات من نجوم المنتخب الوطني . وتأتي اهمية مباراة اليوم لكلا الفريقين من خلال منافسة القوة الجوية على صدارة الدوري التي يتزعمها حاليا فريق الشرطة بفارق اربع نقاط بعد فوزه امس الاول على فريق القاسم بنتائية نظيفة وللقوة الجوية مباراة مؤجلة امام زاخو، ولايرغب

الحقيقة - خاص

يشهد ملعب (المدينة) في العاصمة بغداد عند الساعة الثامنة من مساء اليوم الأثين، واحدة من اهم مباريات دوري نجوم العراق بكرة القدم في كلاسيكو العراق ضمن الجولة 31 بين الزوراء والقوة الجوية والتي تحظى باهتمام جماهيري واعي واسع كبيرين، لما للفريقين من قاعدة جماهيرية كبيرة وتاريخ حافل بالانجازات

## العلوجي يتمرد في إصداره الاول بعنوان (قلم متمرد)



الحقيقة - خاص

تشخيص وانتقاد الحالات السلبية في الوسط الرياضي وهذا ماكتبته في معظم مقالاته والاعمدة الصحفية التي اختار البعض منها في طيات (قلم متمرد)، وقد اهدى مؤلف الكتاب جعفر العلوجي النسخة الاولى من المطبوع الى رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن في مقر اللجنة .

قلم متمرد يحكي رحلة طويلة في عالم الصحافة والرياضة والمجتمع . رحلة لم تكن سهلة اطلاقاً لكنها مواجهة شرسية و من طراز خاص . قلم تمرد على الواقع و حفر اسمه بكل ثقة و اقتدار، يخترل تجربة ومعايشة ميدانية لتضايلا لامست نبض الشارع العراقي، حيث صدر حديثا للكاتبة والصحفي جعفر العلوجي اصداره الاول الموسوم ( قلم متمرد.. رحلة في عالم الصحافة والرياضة والمجتمع) . اصدار شامل و مختلف عن المؤلف والذي يتضمن اكثر من ٨٠ مقالا انتقاه من منشوراته في الصحف الكبرى واختصت بالرياضة وموضوعات اخرى اجتماعية وعامة. ويعد العلوجي واحدا من الاعلام الصحفية المميزة في عالم الصحافة الرياضية ويتميز بالمهنية والشجاعة في

## وسام ذهبي وآخر نحاسي للرباع علي حازم في بطولة العالم للشباب



الحقيقة - خاص

وزارة الشباب والاتحاد رفع الاثقال وأبطاله من المبدعين الذين يسيطرون اروع الارض نط الوسط وضيغه فريق

ربعا من دول مختلفة واغلبهم هم ابطال اللعبة في فئة الشباب، الا ان اللاعب علي حازم نافس بشرف وحرز

حصد الرباع علي حازم داود الوسام الذهبي في منافسات وزن ٩٦ كغم ضمن منافسات بطولة العالم برفع الاثقال للشباب والتي تقام منافساتها حاليا بمدينة ليمبا في البيرو، والتي يشارك فيها ١٤٨ ربعا من مختلف دول العالم كما ظفر بالوسام النحاسي في المنافسات ذاتها . وقال رئيس الاتحاد العراقي لرفع الاثقال، السيد محمد كاظم مزعل، ان الرباع علي حازم احرز الوسام الذهبي بفعاية النتر، بعد ان رفع ١٧٧ كغم فيما احرز الوسام النحاسي في المجموع بعد ان جمع ٣١٢ كغم. واضاف ان البطولة شهدت منافسة قوية جدا حيث شارك ضمن وزنه ١٢

## الشرطة يتمسك بالصدارة بنتائية على القاسم وبالنتيجة ذاتها دهوك يتغلب على نط البصرة الميناء يخطف نقطة بالثنائي الاخيرة ونط الوسط يواصل مسلسل الهزائم

الحقيقة - خاص

منهما، احرز المحترف شافيو مومني هدي فريقه الكهرباء فيما سجل للميناء المحترف (وليم) هدف التعادل الاول من ركلة جزاء واللاعب سجاد علاء في الدقيقة (8+90) . واحتضن ملعب النجف السدوي مباراة صاحب الارض نط الوسط وضيغه فريق الكرخ وانتهت بفوزالكرخ بهدفين دون رد احرزهما اللاعب جعفر عيسى في الربع الاول من المباراة وبذلك ارتفع رصيد الكرخ الى النقطه 33 ولكن مازال في المركز الخامس عشر فيما بقي نط الوسط في الموقع الاخير من قائمة الترتيب بالمركز العشرين ب12 نقطة فقط ولم يتذوق طعم الفوز لغاية الجولة الحالية .

نظيفة جاءت باقدام اللاعب عماد لواتي في الدقيقة 57 واكو حزيير في الدقيقة 75 من المباراة ليرفع دهوك رصيده 48 ويبقى بالمركز السادس فيما احتفظ البصريون بالنقطه 27 بالمركز السابع عشر .



تمسك فريق نادي الشرطة بصدارة دوري نجوم العراق ب99 نقطة بعد فوزه على ضيفه القاسم بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول السبت على ملعب الشعب الدولي ضمن الجولة 31 من الدوري. تقدم الشرطة في الدقيقة 57 بواسطة اللاعب مهند علي (ميمي) ثم اضاف لاعب القاسم (دينيس) الهدف الثاني لشرطة بالخطأ في مرماه وبذلك احتفظ القاسم بالمركز الثامن عشر ب22 نقطة . وعلى ملعبه تمكن فريق نادي دهوك من مواصلة نتائجه الطيبة وتمكن من الفوز على ضيفه فريق نط البصرة بنتائية





## العين الإماراتي يكتب التاريخ بـ"خماسية" ويتوج بطلاً لآسيا

الحقيقة / متابعة



وأنتهى المهاجم التونسي كوجو لوبا اللقاء وأطلق الفرحة في سماء مدينة العين بهدف رابع استغل فيه خطأ الحارس البديل في الدقيقة 92، ومع انتظار صافرة النهاية عاد الهدف لوبا ليسجل الهدف الخامس في الدقيقة 96. وبهذا الانتصار حقق العين لقبه الآسيوي الثاني بعد إنجاز بطولة 2003، كما ضمن المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية 2025.

كوامي. وأعاد رحيمي بدهاء الكفة للعين، بعد تسببه بطرد حارس مرمى يوكوهاما وليام بوب، في الوقت بدلا من الضائع من الشوط الأول. ومنذ بداية الشوط الثاني هيمن العين على اللقاء تماما، مستغلا النقص العددي ليوكوهاما. وكما جرت العادة عاد رحيمي ويسجل هدف البطولة بطريقة رائعة، في الدقيقة 67.

امس الاول السبت. لم ينتظر نجم البطولة الأول المغربي سفيان رحيمي كثيرا ليفتح أهداف اللقاء في الدقيقة 8 بعد جملة تمريرات مذهلة. وعزز الباراغواياني كاكو تقدم العين في الدقيقة 34 من ركلة جزاء، كان رحيمي قد حصل عليها بذلك. وقلص البرازيلي يسان النتيجة ليوكوهاما في الدقيقة 40 مستغلا خطأ من المدافع

في ليلة تاريخية على استاد هزاع بن زايد حقق العين الإماراتي لقب دوري أبطال آسيا عن جدارة واستحقاق بعد انتصاره على يوكوهاما إف مارينوس الياباني. وبعد خسارته 1-2 ذهابا في اليابان، عاد العين ليحقق انتصارا عريضا بنتيجة 5-1 أمام جماهيره ليخطف لقب آسيا الأكبر، مساء



سلة الاتحاد المنستيري تهزم بترو دي لواندا في بطولة بال

الحقيقة - خاص

حقق فريق الاتحاد الرياضي المنستيري التونسي فوزا صعبا ومستحقا على منافسه بترو دي لواندا الأندلسي في إطار منافسات نهائيات بطولة أفريقيا لكرة السلة BAL التي تستضيفها العاصمة الرواندية كيجالي. جاءت المباراة قوية ومثيرة حيث تبادل كلا الفريقين السيطرة على مجريات اللعب خلال الفترات الأربع. ونجح الاتحاد المنستيري في قلب تأخره في الشوط الأول إلى فوز ثمين في الثانية الأخيرة من عمر المباراة بنتيجة 67-70. ويدين المنستيري بالفضل في هذا الفوز لنجمله المخضرم فراس لحياي الذي سجل ثلاثية قاتلة في الثانية الأخيرة من عمر المباراة. وينتظر فريق الاتحاد المنستيري مواجهة الخاسر من المباراة المقبلة بين ريفرز هوبرز النيجيري ودوانز السنغالي في مواجهة الدور ربع النهائي. وكانت نهائيات بال قد انطلقت مساء الجمعة الماضي حيث تغلب الأهلي بنغازي الليبي على منافسه كيب تاون بينما خسر الأهلي المصري أمام الفتح الرياضي المغربي.



الثانية على التوالي..

## سيدات برشلونة يتوجن بلقب دوري أبطال أوروبا بالنار من ليون

الحقيقة / متابعة

المباراة وحسمت القائدة أليكسيا بوتياس البطولة لصالح سيدات برشلونة، بالهدف الثاني في الدقيقة 95 من عمر اللقاء بتسديدة صاروخية بقدمها اليسرى وتوجت سيدات النادي الكتالوني باللقب للمرة الثانية على التوالي حيث حافظن على

الفريقين على أرضية ملعب سان ماميس بإسبانيا مساء امس الاول السبت. وسجلت أيتانا بونماتي المتوجة بالكرة الذهبية في العام الماضي هدف برشلونة الأول بتسديدة اصطدمت بقدم مدافعة الفريق الفرنسي، في الدقيقة 63 من زمن

توج فريق برشلونة الإسباني بلقب دوري أبطال أوروبا للسيدات عقب الانتصار على حساب نادي ليون الفرنسي بهدفين دون رد، في المباراة النهائية التي جمعت بين

توج فريق برشلونة الإسباني بلقب دوري أبطال أوروبا للسيدات عقب الانتصار على حساب نادي ليون الفرنسي بهدفين دون رد، في المباراة النهائية التي جمعت بين

## كيز تهزم كولينز في نهائي ستراسبورج

الحقيقة - خاص

الرابعة تواليا وتحديدا في الشوط الثاني وتقدمت 2-0 ثم 3-1، قبل أن تتجح كولينز في كسر إرسالها للمرة الأولى في المباراة وتحديدا في الشوط الخامس وقلصت الفارق إلى 2-3.

كرة الكرة الصفراء، بكسب شوط واحد فقط في المجموعة الأولى، كان الأول في اللقاء قبل أن تكسب 6 أشواط متتالية وأنها في صالحها 6-1. وواصلت كيز تفوقها مطلع المجموعة الثانية وكسرت إرسال مواطنتها للمرة

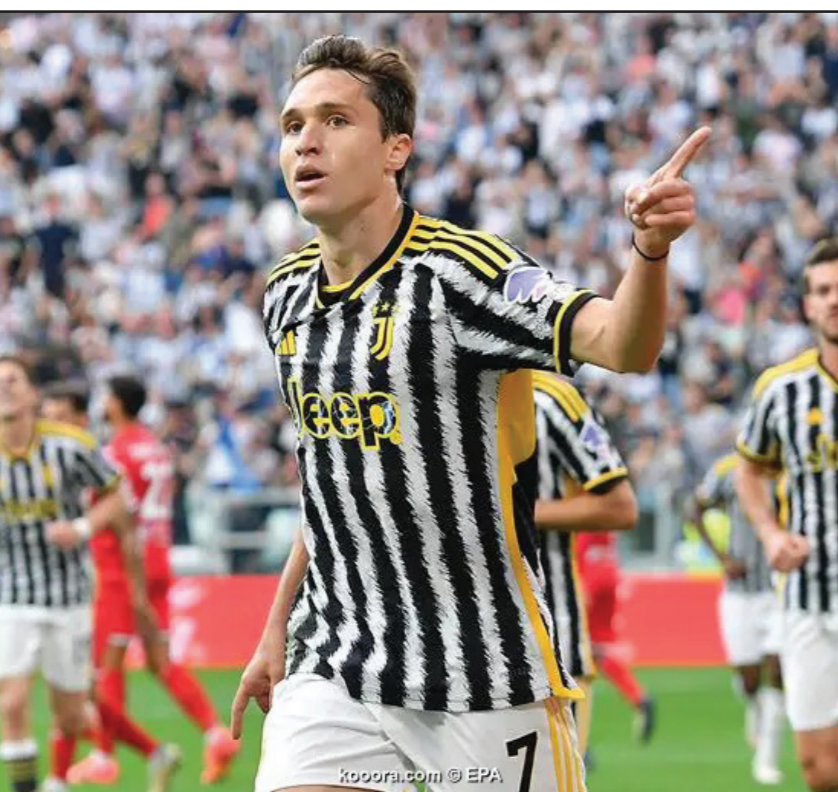
الفرنسية للتس، عشية انطلاق رولان جاروس، ثاني البطولات الأربع الكبرى. وفرضت كيز (29 عاما) أفضليتها منذ بداية المباراة وسمنت مواطنتها البالغة من العمر 30 عاما والتي تخوض موسمها الأخير في عالم

تغلبت الأمريكية ماديسون كيز، المصنفة 16 عالميا، على مواطنتها دانييل كولينز 12-6 و2-6 في المباراة النهائية وتوجت بلقب بطلة دورة ستراسبورج



## يوفنتوس يضرب مونزا في ١٢٠ ثانية

الحقيقة - خاص



وانطلق يلدز مهاجم اليوفي، من وسط الملعب بمرتدة سريعة في الدقيقة 71، ليتوغل ويسدد كرة مباشرة باتجاه المرمى، تصدى لها حارس مونزا سورينتينو ويبعد الخطر عن مرمها. في الدقيقة 76، قام ديوريتش الذي شارك كبديل بتوجيه رأسية أبعدا الحارس بنسوليو، لترتد إلى كريكوبولوس ويقابلها بتسديدة من على حدود المنطقة تمر أعلى العارضة. وحصل اليسوي زيربين لاعب مونزا على بطاقتين صفراويتين ليجرح في الدقيقة 90 بالبطاقة الحمراء ويكمل مونزا الدقائق المتبقية بعشرة لاعبين. بالدقيقة 90+4، سقط داني موتا داخل منطقة جزاء يوفنتوس بعد احتكاك مع وياه، عاد الحكم على إثره لتقنية الفيديو، لكن الأخير احتسب خطأ لصالح اليوفي في بداية اللعبة ليتهني معها اللقاء بفوز اليوفي 2-0.

يسجل اليوفي الهدف الثاني عن طريق المدافع أليكس ساندرو، الذي استغل ركنية من فاجيولي على القائم القريب حولها برأسية داخل المرمى. مع بداية الشوط الثاني، أجرى مونتريو مدرب يوفنتوس، تبديلا بخروج الحارس بيزين ليُدفع بنسوليو بدلا منه، والذي يشارك لأول مرة منذ عام 2022. وبعد دقيقتين من انطلاق الشوط، أرسل البديل وارين بوندو تسديدة قوية من خارج المنطقة، تصدى لها بنسوليو بنجاح، وسط تصفيق من زملائه على دكة البدلاء. وتآلق بنسوليو وحافظ على شباك يوفنتوس نظيفة، بعدما تصدى لفرصة هدف مؤكد من تسديدة صاروخية لبرينديلي في الدقيقة 52. ورد يوفنتوس سريعا بعد دقيقة واحدة وفرصة مؤكدة لكيزا، الذي استلم تمريرة يلدز ليطلق صاروخ من خارج منطقة الجزاء، تضرب بالقائم وتمر خارج الملعب.

ميدان يوفنتوس بالكرة من وسط الملعب بعد تمريرة جونيور، ليسدد كرة ممتازة من خارج المنطقة، تضرب بالعارضة وتمر خارج الملعب. ومن مرتدة سريعة، حصل إيلينج جونيور على الكرة بالجنح الأيمن لينطلق ويمرر عرضية، لم يتمكن المهاجم ميليك من مقابلتها بشكل صحيح، لتمرر من بينه قدميه إلى الحارس. وسنحت فرصة خطيرة ليوفنتوس بعدما مر كيزا من ناحية اليمين داخل المنطقة ليتمرر الكرة المرمي لحظة خروج الحارس، ويتآلق المدافع إترزو في إنقاذ مرمى فريقه بتسديدته للكرة. بعد دقيقة واحدة نجح كيزا في وضع يوفنتوس في المقدمة، بعد مجهود فردي ومرور من الدفاع، ليتوغل داخل المنطقة ويطلق تسديدة بقدمه اليسرى تسكن الشباك. ولم يمر سوى 100 ثانية فقط لكي

حقق يوفنتوس فوزا سهلا على حساب ضيفه مونزا، بنتيجة 2-0، في اللقاء الذي جمعتهما ملعب أليانز ستاديو، في ختام موسم الدوري الإيطالي. سجل يوفنتوس ثنائية في أقل من 120 ثانية عبر فيديريكو كيزا وأليكس ساندرو بالدقيقتين 26 و28. بهذا الفوز، رفع اليوفي رصيده إلى 71 نقطة وينتهي الموسم بالنسبة له، فيما يتبقى معرفة مركزه بناءً على نتائج أتالانتا، فيما تجسد رصيد مونزا عند 45 نقطة بالمركز الـ12. بداية مونزا كانت قوية، حيث سنحت فرصة مبكرة بالدقيقة التاسعة عبر كولباني الذي سدد كرة تصدى لها الحارس بيزين، قبل أن ترتد ويتابعها دي أمبروزيو لكن الدفاع أوقف التسديدة. وانطلق فاجيولي متوسط

## أغنية وطنية أم عاطفية لشادية؟

قلائل يعرفون ان اغنية "قولوا لعين الشمس ما تحماشي" لشادية هي اغنية وطنية بامتياز، وليست أغنية عاطفية عن البعد والفرق والهجران، ولكن ما هي قصة الأغنية الحقيقية، وهل من خلفية سياسية لها؟

## الحقيقة / متابعة

في احدى القرى القريبة من المونوفية في مصر زمن الاحتلال البريطاني عام 1906 كان ستة جنود انكليز يلتهمون بصيد الحمام فقتلوا سيده مصرية، وفي اخر النهار مات احد الجنود جراء ضربة شمس، فشكّل الانكليز محكمة عيّنوا على رأسها احد رجالاتهم وهو بطرس باشا غالي الذي حكم على أربعة مصريين ظلما بالاعدام او الجلد، وعلى آخرين بالاشغال المؤبدة، فجزت هذه المحاكمة الظالمة غضبا شعبيا عارما وكافاً الانكليز غالي على خدماته وموافقته على مد قنّاة السويس لمصلحتهم بتعيينه رئيسا للوزراء.

ابراهيم الورداني شاب مصري عاد من أوروبا بعد تخصصه بالصيدلة عاقدا العزم على النضال ضد المحتل الانكليزي وعلى رفض مشاريع الهيمنة داعياً إلى المشاركة في الحركات السرية المقاومة للاحتلال، فقرر الانتقام من الظلم الذي اصاب شعبه.

ففي 21 شباط 1910 أطلق ابراهيم الورداني سست رصاصات من مسدس على بطرس غالي واراد قتلا وحكم على الورداني بالاعدام، فانفض المصريون ضد الحكم وخرجوا في تظاهرات في كل انحاء مصر وهم ينشدون ("قولوا لعين الشمس ما تحماشي... لحسن غزال البر صابح ماشي)، وبعد سنين كتب الشاعر مجدي نجيب المطلع الاول مع تغيير العبارات ولحنها بليغ حمدي وغنّتها شادية في



اداء متقن وجميل.

اما الكلمات فهي هي:

قولوا لعين الشمس ما تحماشي  
لحسن حبيب القلب صابح ماشي  
قولوا لعين الشمس ما تحماشي  
لحسن حبيبي، حبيبي ده اللي صابح ماشي  
يا حمام...يا حمام طير قبله قوام يا حمام



خليه يا حمام الشمس حرير يا حمام  
ويا ناس لو غاب يا ناس خلوه بيعتلي سلام  
دي الآه بقولها وهو ما يدراشي  
وفي بعده طعم الدنيا ما يحلاشي  
لا هنام أيام ولا حتى هتفوت أحلام  
أيام وإزاي لو غاب هتفوت الأيام  
لا هنام أيام ولا حتى هتفوت أحلام  
أيام وإزاي لو غاب هتفوت الأيام  
دي الآه بقولها وهو ما يدراشي  
وف بعده طعم الدنيا ما يحلاشي  
آه يا ناس، آه يا ناس مطرح خطاويه ما تروح  
اسقوه بحنان اسقوه ردوله الروح  
وقولوله لو غاب يا ناس لو غاب بيعتلي سلام  
دي الآه بقولها وهو ما يدراشي  
وف بعده طعم الدنيا ما يحلاشي  
قولوا لعين الشمس ما تحماشي  
لحسن حبيبي، حبيبي ده اللي صابح ماشي

## أنا والله أنا

الشيخ حمدان بن محمد (فزع)

لاتعابني على مزح معاك .. وتعتبر مزح وسيلة للجفا  
لو خطاي ومزحتي كانت خطاك .. كان قلبي يا حبيبي قد عفا  
لان قلبي مطلبه يكسب رضاك .. وعاهدك يا حبيبي عهد الوفا  
عاهدك مايعشق انسان سواك .. وعن جميع الناس شايهم واكتفا  
اكتفى بك انت بذات وعطاك .. اصدق الاحساس والاعظم خفا  
كيف تجفني صاحب مافد جفاك .... في غيابك طرف عينه ما عفا  
ينتظر وصلك بيبي عل وعساك .. تسمح الزلة وخفاك صفا  
لذني بردك وانا احتاج لدفاك .. حاجة القطب الشمالي لدفا  
انت غالي وماحد باصل غلاك .. لوتجافيني وتعطيني الففا  
والليالي مالها معنى بلاك .. والمفارق جرح واللقيا شفا

## من اشوفك

من اشوفك  
روحى جف تصوير توميك تعال  
وكلي اتحول هلا حتى بكفاي  
من اشوفك  
كاس شيبى ما اشربه  
اشمر سنيني وراي  
شرد اكلك  
وانته دنيا بنص هواي  
النهار بلايه شمسه بيدل بشفة الليل شفاه  
ناي

من اشوفك  
تعطش بروحي فوارس وانته احساسك نهر  
تكشخ عيوني اعلاه شوفك مايمهم بيها نظر  
كشخة الغايب رسالة وجم خبر  
من ياخضار الله حياك  
روحي عصفورة محنة وهيست كليك شجر  
من يانبخ خله اعلاه طينك  
صوت قيثارة بنبرته وكل تغاريد الفجر  
استجدت بيوت العناكب منه خيط  
ان اوهن بيت من ضلعه كبر

لمني ماي ورشني بيدك عالصخر  
يخضر احساسى حنين  
وصوت فيروز النمر  
الدنيا غركانه خيانة  
كتله اصعد كلبى بي واهس جسر  
انسج من الضحكة لسنيني هدم  
خوفي تستبرد هجر  
الميل كل فرة دقيقة خيط من عنده يجر



يوسف محمد السوداني

## انتهينا

زيد العنزي

من بديت بروحي تنكل  
وحت بروحي منارة  
صار لون الطيف باهت  
والزرع ذاك الشتلته اعلى الرسايل  
نزع كل واهس خضاره  
روحي مدري شطاح منها وصفنت عليها السكاره  
شفت البريسم خشن من لاح جفي  
وجان صوت يغني موال الحرير  
الدنيا طبخت كلها كاغي واني افكر يمى اطرير ؟  
كيل لتصافح جفوني جانث اسراري غميجة  
واني دلبيك عليهن بير بير  
سركت شباغ عيني والهوى الينكلب طيفك ما تملحه  
المدينة

بعد ما تلغه الدلال بذيج البيوت الحزينة  
جان ظني اتمايزك لمن شريك  
لجن انت البعت روحك لا تجينا  
رافك السجان حلمي  
ورسم مشنقته بصدر حيطان الغربية  
وشخبطت حريره رسمه  
لان شايقها كيل هاي الكصيبة  
اشتبهت الليلة انسى عيونك التفري المكاحل  
اشتبهت الليلة اغفى وما تكعدني الرسايل  
الليلة ذنب الحنطة رايح يكسر كلوب المناجل  
بعد ما شد مشتهايتي وكليبي ما شدلة حيل  
الليلة كلبى حزامه شده وقرر يشد الرحيل  
جنت كيل الصوت اصيحك  
جنت اسولفك ملاذ العاشكين  
الليل دولاب البواجي

والضحك نيشان خد المستحين  
انتهينا  
عكب ما چنه بحديقة بكل موسم رايچين  
انتهينا ... وصار حاجزنا السكوت  
وبعد امال الكناطر واحد عليها يفوت  
عرض چم نيزك بدربي  
وما درت وجهي لـ مجرة  
ناوبت شچم ليلة وكحة  
وكذلت بالماي كمره  
انتهينا  
روحي متردك حنينة  
روحي ردت غالية بذيج البيوت الحزينة  
لجن انت البعت روحك لا تجينا



## مايكم بينم تلهي؟

عباس الغالبي

مايكم بينم تلهي وصار غيمة؟  
غيمة صار سنين عطشانة بزعلها  
واحنه ريج طيور مسجونة بحياطين  
الحكومة  
ما مطرتوا حتى لو نص الدرب يم المناير  
جان شفناكم مطرتوا  
هلبت الريح البعيدة تجيب كطرة حيف  
منكم  
هلبت اطوية غريبة اطبخ يمنا امبللة  
بزفة عطركم

خاف مو غيمة ومشيتوا برأي غيمة  
خاف مريتوا بسراديبي العفه وطحتوا  
ونسيتوا  
منين تحجون لمشيكم  
خاف غيمتكم بجيكم  
خاف ماخيلتوا عيد يراهن شموعه بنذركم  
خاف ليفيتوا القطارات التظل بيها الرسايل  
جوه رجلين السكارى بعلك جندي  
وخاف انتم هذا الصياح البقي براس  
القطار  
ماعرناكم علمين در حزنكم

مرة تلبسكم صناديگ الستاير  
مرة تحجون الهوى بشباغ خايف تنكسر  
جامعة ولنكم  
كلها منكم !..  
صرنا نتلفن رحي ونطحن عنركم  
رايجة البسمة بشفايف مشتهاكم  
واحنه دمة ليل مشدوهة بنجمكم  
ردنا نتسوك عصارينا ونجيكم  
مالكييناكم سكتنا  
وبگنا نوب غروبكم من طيب خاطر  
حتى تنشافون عصرية أعلى في

متاني رشة ماي منكم  
وردنا نختل جوة هوية انشالت اتراب  
بقهركم  
ثاري حتى بـ أوفكم ما حسنا دمكم  
ليش بعنونا لمع دنيا لشذركم  
ليش سويتونا كسرة عين سنبل  
ينتجي بضييمه أعلى سدكم  
اه من اعمارنا الما منها ظنة  
وانتم بهلهولة تزهي لايفك لبيبان سنكم  
فرؤا بينه هواي فرتنا السنين وعاشين  
ما عبرنا الكنطرة وعفناها تستاحش

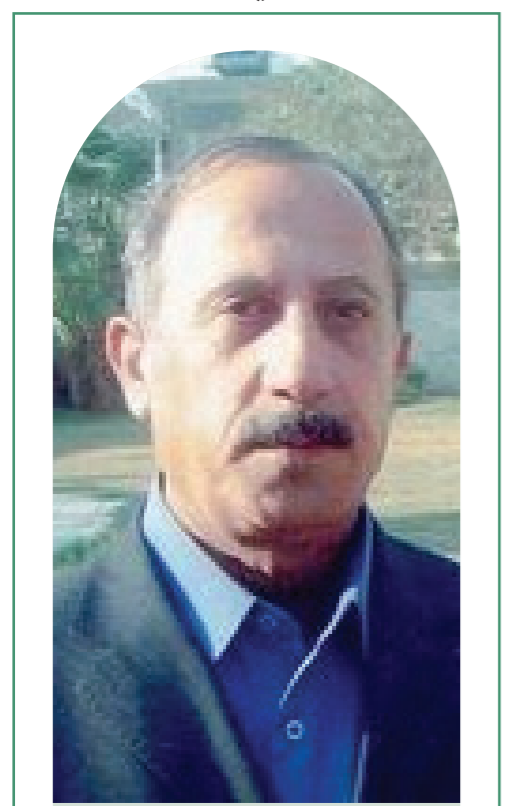
مشينا  
راجعين ..  
للشعر، للخوف، للشم، راجعين  
احنه بوسة توه صاير  
تفتت الدنيا أعلى امه وتوه صاير .. راجعين  
مايمض بينا التعب لآخر عشگنا ..  
ونظل سولة مستحين  
ونظل سولة مستحين



## نقد التدوين في "ما رسمته الغيوم"

حيث دموية سلطة البعث والحروب المجانية، التي كان الطاغية يقودها لإرضاء غروره، فيدفع الشعب العراقي ثمن تلك الهمجية، كما تتناول بعض ما حدث عقب اعصار نيسان عام 2003، حيث تقول "أنتجت مرحلة ما بعد 2003 وما تلاها ملامح وعي فكري، أعاد تشكيل المجتمع تساوياً مع رؤية جديدة، لواقع استمدت منه القصة القصيرة طروحاتها، وهي تتناول انتقاد الواقع السياسي الجديد، وتنامي التيار الديني، والاحتلال الأمريكي، الفساد، الإرهاب، ثم "داعش" واحتلال مدينة الموصل وتداعياتها على المشهد الاجتماعي.

الفصل الرابع من الكتاب خصصته المؤلف للمجاميع الشعرية العراقية، حيث جاء بعنوان "قراءات نقدية في مجاميع شعرية عراقية" وقد اختارت عينات شعرية مهمة، ومنها "أوراق اليقطين" للشاعر خلف دلف الحديثي، و"أستأنفك سؤالاً" للشاعرة سهى الطائي، و"فوانيس عتيقة" للشاعر جاسم العلي و"سييار حين يئن البجع" للشاعرة غرام الربيعي.



### إبحار

#### كاظم ناصر السعدي

طفولته حوَّو على شوك الحرمان تحت سقف البؤس شَبَّ على عصف النوء مثل نبتة بريئة لا تدري ما يُخبئ لها القدر السباحة في نهر الضوء ملاذ الوحيد حياته حاسرة إلا من مرّاهي الفصول كأنه هبابة في مهب الريح مراياه الشفيفة يتناهبها ضباب شاسع كقاطع صحراء مرهق استنفذ عمره بانتظار سعادة غائبة كل نهاراته سرققتها المحن عندما يرف الومض في قلبه يحلم بقطوف المباحج الدانية لكنه يصحو على قهقهة السراب مُضنه الحزن كثيراً حتى بان في غضون وجهه الوديع كسمكة في مياه ضحلة تحاول النجاة يحاول ترتيب أنقاضه في فوضى الشتات سهل روحه لم يعرف الربيع سوء العالم وضراوته بعض موممه لأن يطغو تحت صخب الانكسارات هديل ذاكرته يثني بمراراته شمس الغربية جففت عناقيد عريشه البافع ثعلب الوقت يغريه بعسل الأمنيات ليطمعه حنظل الخذلان هل تأخذها ظلال الوحشة لصباحات راتقة ؟ صرخات المجهول تثير غبار الخوف على جسده لا جدوى من الإنكفاء على الهواء لهذا قرَّر تأهيل مركبه للإبحار من جديد

و"عزازيل" ليويسف زيدان، و"الشبح" لجو نيسبو، و"أطلس متمملاً" لأين رايد، و"صاحب الظل الطويل" لجين ويستتر، و"كائن لا تحتمله حفته" لميلان كونديرا. الفصل الثاني من الكتاب ركزت فيه الناقدة على بعض المجاميع القصصية العراقية والعربية، وهو فصل احتوى كثيراً على القراءات التي تعالج السرد القصصي في أكثر من زاوية نقدية، وقد اختارت النعيمي مجاميع قصصية غير متشابهة في العنونة والتناول وأدوات السرد، مثل المجموعة القصصية "كتاب الحياة" لعبد الأمير المجر، و"مسافات" لسيمير الشريف، و"مالك المقبرة" لكريم صبح، و"الريح تترك على الطاولة" لحسن البحار، و"انعكسات امرأة" لإيناس فاضل البدران.

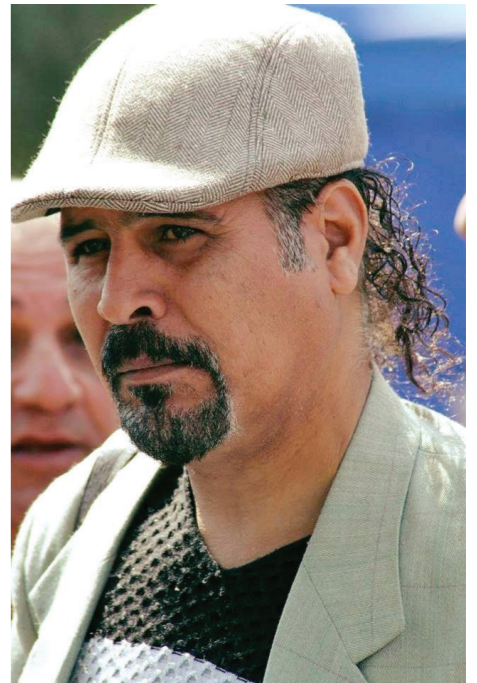
الفصل الثالث من الكتاب جاء بعنوان "اتجاهات القصة القصيرة في العراق بعد عام 2003"، وهذا العنوان هو دراسة بحثية مطولة عالجت فيها الناقدة كثير من مستحدثات السرد بعد انهيار النظام السابق عام 2003 وكيفية خروج النص السرد العراقي من علق زجاجة الرقيب والأدب السلطوي، فضلاً عن ذهاب الباحثة إلى منطقة بحث الانقسات الفنية والفكرية والسرورية القصصية العراقية خلال السنوات التي أعقبت التغيير السياسي والاجتماعي في العراق. في هذه الدراسة المهمة تستقصي الباحثة، عددا من القصص التي تناولت واقع العراق قبل وبعد عام 2003

تسويق واستهلاك المنجز، وهي ظاهرة تستحق الدراسة، كونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالارتفاع الكمي والنوعي للكتاب". وفي هذا المقال تستقصي النعيمي عدداً من الروايات العراقية والعربية والعالمية لتحليل عناوينها ومنها "لعنة ماركيز" لضياء الجبيلي، و"ماذا تراهين ريماك؟" لمحمد علوان جبر، و"أصناموفوبيا" لراسم الحديثي، و"كريماتوريوم" لواسيني الأعرج،



تتحكم بسلوك شخصيات السرد، وتحرك بوصلة التخليق الإبداعي في الشعر". الفصل الأول من هذا الكتاب كان مخصصاً لقراءات في بعض الروايات العراقية والعربية ومقالات نقدية تخص الرواية أيضاً، حيث ترصد النعيمي اشتغالات متعددة ومختلفة في السرد حاولت تفكيك بعضها وملامسة واقعها الإبداعي. ومن هذه الروايات "فندق كويستان" لخضير فليح الزيدي، حيث كانت عنونة الورقة النقدية بعنوان "فوتوغرافيا الفضاء الروائي في فندق كويستان"، كما تقول النعيمي "تنتمي رواية فندق كويستان إلى نمط الرواية السيكلوجية، وهي تدور في فلك السرد الذاتي والتحليلي لبعض شخصياتها، إذ يربط زمن الشخصية بسيكولوجيتها وما ينتابها من مشاعر، فيطول عند الشعور بالخوف أو الألم أو الحزن أو الانتظار ويمر بسرعة عند الإحساس بالسعادة والاستقرار النفسي.

يضم كتاب "ما رسمته الغيوم" مقالات نقدية لا تعنى برواية معينة، بل تذهب لتقديم نماذج من الروايات العراقية والعربية، ومن بين تلك المقالات يبرز مقال مهم جاء بعنوان "فنتازيا العنوان الروائي" وتقول فيه النعيمي "عنونة النص جزء من سوسيولوجية الأدب التي تتعلق بعملية



### عدنان الفضي

تعدّ الناقدة أشواق النعيمي أحد أفضل المتابعين للمنجز الأدبي العراقي والعربي، فهي تراقب بعين المستبصر لكل نص أدبي يظهر للعلن عبر كتب أو من خلال الصحف والمجلات، لذلك تتحصل على ما يستفز روح الناقد بداخلها، فتدخله إلى مختبرها النقدي. في كتابها النقدي الأخير "ما رسمته الغيوم" الصادر عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، تشتمل النعيمي على تقديم مجموعة من القراءات النقدية لروايات ومجاميع شعرية وأخرى قصصية، حيث تناولت نقدياً، أكثر من عشرين مؤلفاً، وتقول في مقدمة كتابها ما نصّه "ما رسمته الغيوم قراءات نقدية تتصفح في فضاء التدوين ما رسمته مخيلة الكاتب، ترصد قلق المسافة بين خط الشروع، وهوية عالقة في أفق المكان حيث الجذور، والخيط التي

## الحيوان وأنا.. سيرة مغايرة

الراوي بعد تقاعده واعتزاله في مزرعته غير البعيدة عن المدينة. وحتى اسم الراوي والشخصية الرئيسة في الرواية "دانيال علي موسى" يمكن أن يقرأ قراءة خاصة نرى فيها الحرص على الجمع بين مكونات دينية ووطنية عراقية مختلفة توحى بالتوازن والموضوعية والتوسط. والملاحظ أن هذه الألوان السوداء والمعتمة تحتل حيزاً في فضاء السرد يصل حد أن الراوي يدرك الجانب المعتم من الحكمة التي "غابت عني فضائلها تلك التي تحوز على إعجاب الناس، فبقيت تعامل معها حين تذكر أمامي أو حين يصف أحدهم فعلاً أو موقفًا اتخذته بالحكمة على أنها محض عاهرة أحاول الحفاظ على مسافة تبعدني عنها".

وعزلة البطل التي يقول خلالها إن الاهتمامات القديمة فقدت بريقها عنده فيها تدعو إلى التفكير في طبيعة العلاقة القائمة بين الفكرة الأساسية التي يجري توظيف شبكة الأفعال والشخصيات والعلاقات والخطابات الأدبية في مجمل العمل للتعبير عنها. والوصول إليها في حاضر البطل وماضي مدينته وحياته فيها التي ذهبت ولن تعود إلا ذكرى، من الصعب أن يتم إعلان الفكرة هكذا مجردة تحت سماء المزرعة العارية دونها. ولعل الخطابات الحكائيّة والمفوضات الفكرية المجردة التي تتخلل بعض الفصول للتعبير عنها أن تتقل كاهل الرواية وتمنع الوحدات السريسة من التواصل والنمو.

إن العزلة في المزرعة عن الناس وكل

وسائل التواصل الاجتماعي هي نتاج الرفض للمدينة والتجربة السابقة لحياة الراوي فيها من أجل إعادة تأهيله روحياً في هذه المرحلة الجديدة من حياته. ولا يبعد أن يكون السبب في ذلك شعور بعقدة ذنب قديمة ملازمة يحاول السراوي أن يبعدها والتكفير عنها عن طريق التسامي والخلاص الروحي والأخلاقي. ولكنه يسلك هنا طريقاً عكسياً يطرد فيه من جحيم المدينة إلى جنة المزرعة الصغيرة. ونحن نعلم كيف أن فرويد قد فسّر نشوء عقدة الذنب التي أخرجت آدم من الجنة، بأن الإنسان أثر أن يستقيم في قامته من وضع انحناؤه الذي كان يعاني منه بحسب نظرية النشوء التي أطلقها داروين في نظريته حول التطور من مرحلة القرد إلى مرحلة الإنسان. في حين نرى أن دانيال علي الموسوي يفعل العكس من ذلك في تماهيه مع الحيوان بالعودة إلى انحناء القرد.

وما يرد في الرواية من حكايات مفردة عن الحرب واللقاء الغريب في سفرة سابقة قام بها الراوي للندن مع الجندي الإيراني، وما تنطوي عليه قصته مع هذا الجندي الذي تخلى معه عن السلاح في إحدى المعارك، من روح إنساني مشترك وإدانة للحرب وبعيبتها، وحكاية موج مع ابنه نبيل الذي يتم عقد قرانه عليهما خلال وجود دانيال مع صديقه أبي رامي في لندن، وحكاية السجين الخائن للعهد والناكر للجميل بسبب هروبه من المقبرة بعد السماح له بالخروج من السجن للمشاركة في وداع أبيه لأسباب

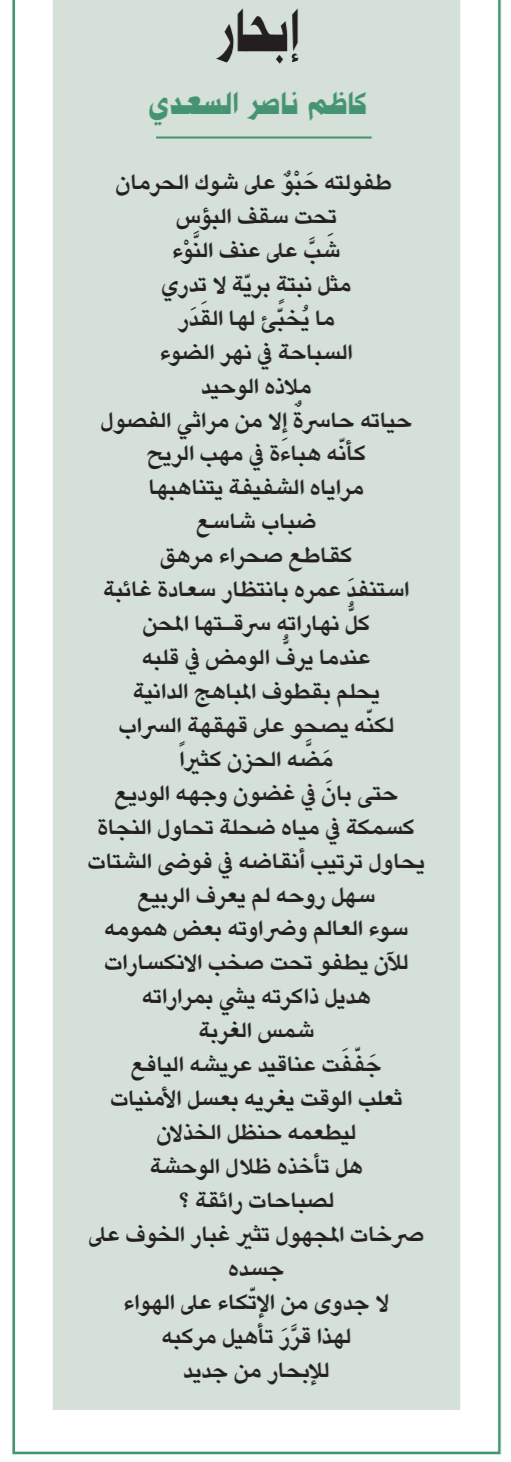
وتنتهي رواية أمجد توفيق الأخيرة "الحيوان وأنا" بقول الراوي: "أنا حر، أنا جاهز للموت" .. وهي كلمة تبدو، كنتيجة، مناقضة للوجود الذي بدأ فيه ضابط الشرطة السابح دانيال علي موسى يستعيد حياته إثر عودته لمزرعته مع حيواناته الأليفة التي كانت مع المرأة -الذكرى سعيدة بهذه العودة من سفرته إلى العاصمة البريطانية لندن.

وأجد توفيق يكون بهذا وفيما للدافع الأساسي الذي كان وراء كتابة الرواية. وأعني الفكرة الخاصة بمعنى الحياة في علاقتها بالموت في هذا العمر المتأخر الذي يتجرده فيه الإنسان وسط عزلة المترددة بين الاعتكاف والهروب من كل شيء عدا السؤال الجوهرى الخاص بمعنى وجوده وموته نفسه.

ولذلك فهي ليست إضافة مفاجئة ومدهشة تنتهي بها الرواية على نحو غير متوقع، وإنما هي الجزء الداخلي المؤلف لبنية العمل وقيمته الأساسية، والجواب الذي تنتهي عنده قرار كل النغمات ذات الطبيعة الشعرية والفلسفية التي تحلي الخطاب السردى وتؤثت غرفه الداخلية بألوان من المحاكيات والقصص والخطابات الفكرية والفلسفية المختلفة.

وهي عندنا الكلمة البؤرة التي قد يضطر الراوي للتغطية عليها ونسيانها أحياناً كما يجري نسيان الموجود لصالح الوجود في الفلسفة الهيدغرية. والموجود البستري، كما يقول هيدغر، هو الوحيد القادر على فهم حقيقة الوجود. والفكر عنده ليس أكثر من علاقة ذات حرة مع موضوع تحاول أن تنفذ إلى سره عن طريق فهم الكينونة الارتباط مع وجودها الحر فهما أفضل. وهذا هو، على نحو من الأنحاء، ما يحاول بطل "الحيوان وأنا" أن يفكر فيه، وأن يعرض نفسه للتجربة في المزرعة من خلاله.

وقراءة العمل قراءة فاحصة لا تتم من دون معرفة بؤرته المعرفية الأساسية هذه التي يحتل فيها هذا النمط من التفكير الفلسفي والنفسى موقعا أساسياً، وتقدير الدور الذي يلعبه حضوره في مجمل الرواية. وبعض ملامح شخصيات الرواية وعلاماتها موجودة حتى في اسم حصان الراوي "ظلام" و"كلية" "ليل" وفي المرأة "الذكرى" القادمة من حاضر الماضي لتتحم عالم الراوي دون توقع، وتضفي على المقطع الأخير من حياته شيئاً من التجدد الذي قد ينبعث ما ينطوي عليه جسده من غريزة حيوانية، ولكنه لا ينسبه ما عقد عليه العزم من استعداد وأهبة للرحيل تقتضي وعياً واهتماماً مضاعفاً بالذات في عزلة المضينة. وبالإمكان قراءة الرواية على هذا النحو قراءة سيميائية تتعرف فيها على الظلام والليل باعتبارهما علامات دالة تغطي بظلالها القائمة هذا المقطع الأخير من حياة



والمشاعر التي تتخلل بعض الفصول للتعبير عنها أن تتقل كاهل الرواية وتمنع الوحدات السريسة من التواصل والنمو.

إن العزلة في المزرعة عن الناس وكل

وسائل التواصل الاجتماعي هي نتاج الرفض للمدينة والتجربة السابقة لحياة الراوي فيها من أجل إعادة تأهيله روحياً في هذه المرحلة الجديدة من حياته. ولا يبعد أن يكون السبب في ذلك شعور بعقدة ذنب قديمة ملازمة يحاول السراوي أن يبعدها والتكفير عنها عن طريق التسامي والخلاص الروحي والأخلاقي. ولكنه يسلك هنا طريقاً عكسياً يطرد فيه من جحيم المدينة إلى جنة المزرعة الصغيرة. ونحن نعلم كيف أن فرويد قد فسّر نشوء عقدة الذنب التي أخرجت آدم من الجنة، بأن الإنسان أثر أن يستقيم في قامته من وضع انحناؤه الذي كان يعاني منه بحسب نظرية النشوء التي أطلقها داروين في نظريته حول التطور من مرحلة القرد إلى مرحلة الإنسان. في حين نرى أن دانيال علي الموسوي يفعل العكس من ذلك في تماهيه مع الحيوان بالعودة إلى انحناء القرد.

وما يرد في الرواية من حكايات مفردة عن الحرب واللقاء الغريب في سفرة سابقة قام بها الراوي للندن مع الجندي الإيراني، وما تنطوي عليه قصته مع هذا الجندي الذي تخلى معه عن السلاح في إحدى المعارك، من روح إنساني مشترك وإدانة للحرب وبعيبتها، وحكاية موج مع ابنه نبيل الذي يتم عقد قرانه عليهما خلال وجود دانيال مع صديقه أبي رامي في لندن، وحكاية السجين الخائن للعهد والناكر للجميل بسبب هروبه من المقبرة بعد السماح له بالخروج من السجن للمشاركة في وداع أبيه لأسباب

وتنتهي رواية أمجد توفيق الأخيرة "الحيوان وأنا" بقول الراوي: "أنا حر، أنا جاهز للموت" .. وهي كلمة تبدو، كنتيجة، مناقضة للوجود الذي بدأ فيه ضابط الشرطة السابح دانيال علي موسى يستعيد حياته إثر عودته لمزرعته مع حيواناته الأليفة التي كانت مع المرأة -الذكرى سعيدة بهذه العودة من سفرته إلى العاصمة البريطانية لندن.

وأجد توفيق يكون بهذا وفيما للدافع الأساسي الذي كان وراء كتابة الرواية. وأعني الفكرة الخاصة بمعنى الحياة في علاقتها بالموت في هذا العمر المتأخر الذي يتجرده فيه الإنسان وسط عزلة المترددة بين الاعتكاف والهروب من كل شيء عدا السؤال الجوهرى الخاص بمعنى وجوده وموته نفسه.

ولذلك فهي ليست إضافة مفاجئة ومدهشة تنتهي بها الرواية على نحو غير متوقع، وإنما هي الجزء الداخلي المؤلف لبنية العمل وقيمته الأساسية، والجواب الذي تنتهي عنده قرار كل النغمات ذات الطبيعة الشعرية والفلسفية التي تحلي الخطاب السردى وتؤثت غرفه الداخلية بألوان من المحاكيات والقصص والخطابات الفكرية والفلسفية المختلفة.

وهي عندنا الكلمة البؤرة التي قد يضطر الراوي للتغطية عليها ونسيانها أحياناً كما يجري نسيان الموجود لصالح الوجود في الفلسفة الهيدغرية. والموجود البستري، كما يقول هيدغر، هو الوحيد القادر على فهم حقيقة الوجود. والفكر عنده ليس أكثر من علاقة ذات حرة مع موضوع تحاول أن تنفذ إلى سره عن طريق فهم الكينونة الارتباط مع وجودها الحر فهما أفضل. وهذا هو، على نحو من الأنحاء، ما يحاول بطل "الحيوان وأنا" أن يفكر فيه، وأن يعرض نفسه للتجربة في المزرعة من خلاله.

وقراءة العمل قراءة فاحصة لا تتم من دون معرفة بؤرته المعرفية الأساسية هذه التي يحتل فيها هذا النمط من التفكير الفلسفي والنفسى موقعا أساسياً، وتقدير الدور الذي يلعبه حضوره في مجمل الرواية.

وبعض ملامح شخصيات الرواية وعلاماتها موجودة حتى في اسم حصان الراوي "ظلام" و"كلية" "ليل" وفي المرأة "الذكرى" القادمة من حاضر الماضي لتتحم عالم الراوي دون توقع، وتضفي على المقطع الأخير من حياته شيئاً من التجدد الذي قد ينبعث ما ينطوي عليه جسده من غريزة حيوانية، ولكنه لا ينسبه ما عقد عليه العزم من استعداد وأهبة للرحيل تقتضي وعياً واهتماماً مضاعفاً بالذات في عزلة المضينة. وبالإمكان قراءة الرواية على هذا النحو قراءة سيميائية تتعرف فيها على الظلام والليل باعتبارهما علامات دالة تغطي بظلالها القائمة هذا المقطع الأخير من حياة

وسائل التواصل الاجتماعي هي نتاج الرفض للمدينة والتجربة السابقة لحياة الراوي فيها من أجل إعادة تأهيله روحياً في هذه المرحلة الجديدة من حياته. ولا يبعد أن يكون السبب في ذلك شعور بعقدة ذنب قديمة ملازمة يحاول السراوي أن يبعدها والتكفير عنها عن طريق التسامي والخلاص الروحي والأخلاقي. ولكنه يسلك هنا طريقاً عكسياً يطرد فيه من جحيم المدينة إلى جنة المزرعة الصغيرة. ونحن نعلم كيف أن فرويد قد فسّر نشوء عقدة الذنب التي أخرجت آدم من الجنة، بأن الإنسان أثر أن يستقيم في قامته من وضع انحناؤه الذي كان يعاني منه بحسب نظرية النشوء التي أطلقها داروين في نظريته حول التطور من مرحلة القرد إلى مرحلة الإنسان. في حين نرى أن دانيال علي الموسوي يفعل العكس من ذلك في تماهيه مع الحيوان بالعودة إلى انحناء القرد.

وما يرد في الرواية من حكايات مفردة عن الحرب واللقاء الغريب في سفرة سابقة قام بها الراوي للندن مع الجندي الإيراني، وما تنطوي عليه قصته مع هذا الجندي الذي تخلى معه عن السلاح في إحدى المعارك، من روح إنساني مشترك وإدانة للحرب وبعيبتها، وحكاية موج مع ابنه نبيل الذي يتم عقد قرانه عليهما خلال وجود دانيال مع صديقه أبي رامي في لندن، وحكاية السجين الخائن للعهد والناكر للجميل بسبب هروبه من المقبرة بعد السماح له بالخروج من السجن للمشاركة في وداع أبيه لأسباب

وتنتهي رواية أمجد توفيق الأخيرة "الحيوان وأنا" بقول الراوي: "أنا حر، أنا جاهز للموت" .. وهي كلمة تبدو، كنتيجة، مناقضة للوجود الذي بدأ فيه ضابط الشرطة السابح دانيال علي موسى يستعيد حياته إثر عودته لمزرعته مع حيواناته الأليفة التي كانت مع المرأة -الذكرى سعيدة بهذه العودة من سفرته إلى العاصمة البريطانية لندن.

وأجد توفيق يكون بهذا وفيما للدافع الأساسي الذي كان وراء كتابة الرواية. وأعني الفكرة الخاصة بمعنى الحياة في علاقتها بالموت في هذا العمر المتأخر الذي يتجرده فيه الإنسان وسط عزلة المترددة بين الاعتكاف والهروب من كل شيء عدا السؤال الجوهرى الخاص بمعنى وجوده وموته نفسه.

## كانيتي في "نار الله" يجد طريقة استثنائية خلاقة في كره النساء

يعتبر النقاد رواية «نار الله» التي كتبها صاحب نوبل للآداب عام 1981 إلياس كانيتي إحدى الروائع الخالدة، التي كشفت الآثار المدمرة للحرب في المجتمع بمختلف شرائحه الاجتماعية، حيث تتفاقم الأزمات الاقتصادية وتختل القيم الإنسانية، فالرواية التي كتبت ونشرت في فترة من أشد الفترات التي مر بها العالم كارثية، حيث وقعت الحرب العالمية الأولى التي أعقبها ظهور أنظمة نازية وفاشية، الأمر الذي ترك جراحا عميقة في الحياة الإنسانية، وقد انعكس على الكاتب وروايته بل يكاد ينعكس في كل جملة من جملها «إن اضطراب عالم الرواية وما يتخللها من تشتت في الشكل يتوافق بدقة مع تجربة الواقع الذي عم العالم، في قرن الحروب المجنونة وتدمير الطبيعة بالصناعة والتكنولوجيا».



وينقل حوج عن كانيتي قوله عن شخصيات الرواية «كان العمل الأساسي الذي تفرغت له محاولة غاضبة لأن أبتعد عن نفسي، طرحت شخصيات لديها طريقتها الخاصة في الرؤية، غير قادرة على التحرك، إنما دائرة مشاعرها وأفكارها محصورة في قنوات معينة». ويوضح «على عدة أقطاب بلغ كانيتي بشخصياته إلى أقصى مدى من الحدية يقول «كلما اختلفت بعضها عن البعض الآخر، وكلما زادت تطرفا، ازداد التوتر والتشاحن بينها». تمثل كانيتي في طرحه الكاتب الروسي غوغول «كنت متأثرا بالدرجة الأولى بغوغول.. جعلتها شخصيات مضحكة ومرعبة في الآن ذاته، بحيث لا يمكن التمييز بين المضحك والمرعب أبدا». لكن شخصيات كانيتي لا تدعم أصولا واقعية، فشخصية القزم «فيشرله» الذي يحلم بالاحتياط على كين والسفر إلى أمريكا ليصبح بطلا للشطرنج، مأخوذة عن صديق له كان يتردد على قاع المجتمع ويعرف تفاصيله «لم يكن لديه أي اعتراض على عنف قزم الشطرنج، وما كان هو ذاته سيتردد مطلقا إذا حانت له الفرصة لاسترداد قطعة. لم تكن تيريزه مبالغة، فقد عرف أسمى منها». حسب كانيتي أنه وجد شخصية تيريزه في شخص مؤجرة سابقة «تحدثت في التفاصيل مع ربة المنزل عبر نافذة مفتوحة، كانت تنورتها تصل إلى الأرض، رأسها مائل وتقذفه بين الحين والآخر على الناحية الأخرى. بحذافيره انعكس أول خطاب لها في الجزء الثالث من الرواية: عن شباب اليوم وتضاعف سعر البطاطا».

ويختتم حوج لافتاً إلى سوزان زونتاغ تجد في الرواية «طريقة استثنائية خلاقة في كره النساء» ويعبر عن هذا الرأي استخدام الشخصيات حتى كين المثقف في لحظات غضبه، لمفردة «الحرمة» في خطابها. ما قد يبدو مستهجنًا لقارئ/ة اليوم، لكنه يعبر تماما عن «لغة» ذلك الزمان كما يعبر عن القناع السمعي الخاص بكل شخصية. كما ترد في الرواية مفردات وتعابير أخرى مستهجنة اليوم مثل «الزواج» لكنها في زمن الرواية كات مستخدمة في جميع الأقوال والكتابات.

المثقف المنعزل يبشر حقيقيين في مدينة حقيقية خارج أسوار رأسه. في الجزء الثالث تصوير حدي للفشل في محاولة استعادة ذلك العالم في الرأس بعد أن تبين أن الجنون سيطر على البشرية. قبل وصول هتلر إلى السلطة كان السرياليون قد دعوا علماء النفس والأطباء إلى إخلاء سبيل مرضاهم، لأنه لا يستطيع إلا الاعتباط وضع حد بين «الذهان والواقع».

ويشير حوج إلى أن كانيتي يحاول عرض ذلك العالم البارانوني في صياغة روايته. يضع نظما جنونية بعضها جانب البعض الآخر، تتصادم لتؤدي من ثم إلى تلك السريالية، إلى جنون العالم. من عناوين الأجزاء لا يظهر البناء الواضح الصارم للرواية فقط، بل تتبدى حبكة الرواية ذاتها، التي أرهق الكاتب نفسه في بناء كل جملة من جملها محاولا مرة البلوغ باللغة إلى ذروتها، ومرة الهبوط بها إلى المحكي. عمل كانيتي كثيرا على تحويل اللغة، لذلك يتعثر القارئ أحيانا بالجملة. عمد مثلا إلى تغيير قواعد علامات الترقيم أو تحويل الأمثال الدراجة، سواء الشعبية أو الحكم المقتبسة من الفلاسفة أو تراث الشعوب الأخرى، وتحديد منها البائد. ويقول «بالتركيز على الشخصية الرئيسية، دودة الكتب كين، نراها تتشظى في الجزأين الأولين بإحالة من عنوانيهما، إذ تتميز في الجزء الثاني ببشرية «بلا رأس». وبمحاولة الجمع بين عالميه في عالم واحد في الجزء الثالث يحدث الانفجار الأولي. بين عالمين ربما حربين، كان أولهما تمهيد للثاني، ينهك كين بحيث لم يعد بإمكانه التصالح مع نفسه، إلا بالرغبة في إعدام نفسه، بالتخلص من الانفصام بإشعال النار بنفسه وبمكتبه، ربما يريد الكاتب أن يشير إلى تطهير ما، عماد بالنار، حرب، ينهي خراب العالم ليبنى من جديد. فرغم محاولة الأخ الباريسي، الطبيب النفسي، في معالجة كين وإعادةه إلى شفته، لينعم بالحياة السابقة، المنعزلة قبل أن تختلط بالعالم الواقعي، لم يعد عمله إلى ما كان، لم تعد النفس قادرة على التوحد بعد تشتتها، وفصامها يؤدي بها بالنتيجة إلى أن تحرق كل عالمها، حيث التحول الكلي بالمفهوم الكافكاوي كما طرحه كانيتي.

الأذن). لم يتأثر كانيتي فقط بالأشخاص العاديين في مرحلة ما بعد الحرب، بل صدم أيضا بالمثقفين، بالفنانين والأدباء الذين التقى بهم لاحقا في بلالين في عشرينيات القرن، تركت فيه إقامته في برلين انطباعات مخيفة، فقد كشفت له عوالم مضطربة، «جنونية» بخلاف عالمه الهادئ في فيينا.

ويرى أن تعدد الشرائح الاجتماعية التي شاهدها كانيتي في برلين تحديدا، وتنافرها، انعكسا في الرواية في ظاهرة التباعُد الشديد بين أذهانهم المختلفة، لا أحد يفهم الآخر، بل تكاد جميع الشخصيات أن تسيء فهم بعضها البعض لأنها لا تعرف التعاطف. لا أحد يستطيع أن يضع نفسه في مكان الآخر. لقد انكفأ كل فرد على ذاته، يريد اقتناص ما قد يتمكن منه، دون أن يعبا بغيره عامة، انعزل كل فرد عن الآخرين، ولاذ ضمن شبكة اجتماعية متحللة إلى ما يظن أنه الحقيقة، الحقيقة المفيدة له وحده. صار للحياة رهبة كالتى عبر عنها كافكا، إنها ليست كراهية العالم إنما رهبة منه. التساؤل في مضمونه. ما يعكس في الفصل الثاني من هذه الرواية، حيث نرى عالما يتأثر بواقع مخيف، منفصل عن واقعه هو، ولكنه يتغلغل في صميم روحه ويقبل كيانه الهادئ، اللامبالي بالعالم الواقعي متحولا أو ممسوخا إلى تمثال، كما يتصورها. هنا تصل السخرية للذعة نزوة من ذراها ويغدو الشك، الشك وحده، في كل شيء، في الأسس والقيم، تعبيرا عن عدمية شاملة.

ويضيف حوج أن الرواية بنيت على ثلاثة أجزاء «رأس بلا عالم»، «عالم بلا رأس»، «عالم في الرأس». وقسم كل جزء منها إلى فصول فرعية. يبدأ الجزء الأول بحديث بين مثقف متغطس وصبي في التاسعة من العمر، وينتهي الجزء الثالث باحترق المثقف، تبدأ بسؤال وتنتهي بجواب يجده المثقف حلا نهائيا لكل الأسئلة. الزمن في الرواية تصاعدي، تتطور الأحداث بتسلسل وروية، دون أن تدفع هذه الرواية إلى الملل أو توقع لما قد يحدث في الفصل التالي، لأن الجملة الواحدة قد تنبئ أحيانا بعدة مصائر والمؤلف يقفز بين الجملة والجملة التي تليها مثل بهلوان، تتوقع منه النجاح كما تتوقع أن يسقط في كل لحظة أو ينقطع الحب، ذلك هو الخيط الذي يربط الحبكة.

ويتابع أنه في الجزء الأول يعرفنا كانيتي على شخصية أعظم علماء الصينيات في حياته اليومية المحددة بصرامة تضعه في عزلة قاتلة، وتجعله كارها للبشر والواقع. وفي الجزء الثاني تبلغ الفوضى حين يختلط ذروتها حين يختلط

كين، بطرد الصبي من الشقة. كين ممتن لها ومعجب بهذا التطبيق الصارم للقواعد المحيطة بمكتبته. لقد أبدت اهتماما بالتعلم، وأقرضها على مضمض الكتاب الأكثر إثارة للإعجاب في مجموعته، معتقدا أنها ستدس الطبعات الأجل. وعندما يرى أنها تعامله باحترام أكبر منه، يقرر الزواج منها، متخيلا أن مكتبته في أيد أمينة. في طريق عودته إلى المنزل من حفل الزواج، تراود كين، وهو عذراء، تخيلات قصيرة ولكن مكثفة حول إتمام الزواج، مما يكشف عن جهله بالجنس بالإضافة إلى أفكار مزعجة حول النساء (كراهية النساء هي واحدة من أكثر المواضيع انتشارا في الكتاب، وعادة ما تؤدي إلى تدهور وسقوط الشخصيات، على الرغم من عدم إدانتها صراحة من قبل السرد).

قدم المترجم كاميران حوج للرواية التي صدرت عن دار المتوسط بدراسة تحليلية كاشفة عن الأوضاع التي عاشها كانيتي وتجليات الرواية على مستوى الرؤية والأفكار والأسلوب والتقنية، يقول «مع تفانم الأزمة الاقتصادية والتضخم المالي، سقط المجتمع الرأسمالي بأكمله في حالة من الفزع والفضوى. صدم كانيتي بـ «الأشخاص السطحيين في مرحلة التضخم الذي لم يكن لديهم هم سوى المال.. لم أشعر قط بقلق في دواخل الناس أكثر مما كان عليه في هذه الأشهر الستة» (كانيتي: المشعل في

### محمد الحماصي

بطل الرواية هو البروفيسور كين، عالم فقه اللغة وعالم الصينيات الشهير والبالغ من العمر أربعين عامًا والمنعزل وغير مهتم بالتفاعل البشري أو الجنسي، راض بحياته الرهبانية المنضبطة للغاية في شفته التي تصطف على جانبيها الكتب في فيينا. يستخدم أقل قدر ممكن من الأثاث، لإفساح المجال لتجوله في غرفته المرتفعة، والنوم على أريكة صغيرة. يقتني كتبًا ذات قيمة أعلى من حياة الإنسان، ويصبح مهووسًا بحماية مكتبته التي يتخيلها أكبر مكتبة خاصة في المدينة.

يرفض كين رفضًا قاطعًا الخزي والفجور في العمل من أجل المال، ويعيش على ميراث من والده منذ أكثر من عقد من الزمن. وهو ينشر مقالا أو مقالين كل بضع سنوات، يسعى المجتمع الأكاديمي الأوروبي إلى إقناعه باستمرار بقبول العديد من المناصب الأكاديمية، لكنه منغمس في دراسته متجنبًا الاتصالات الاجتماعية والجسدية. إنه مهووس في جهوده لتجنب التلوث.

تبدأ الرواية بمحادثة بين كين وتلميذ في الشارع يُظهر اهتمامًا شديدًا بالنصوص الصينية. وبالتالي يدعو كين الصبي لرؤية مكتبته. يندم على الفور على الدعوة وعندما يأتي الصبي، تقوم تيريزه، مديرة منزل





## حين يعزف الروائي على أوتار الصباح.. جمال العتابي يكتب عن أغنية ( صباح الخير يالوله ) ..

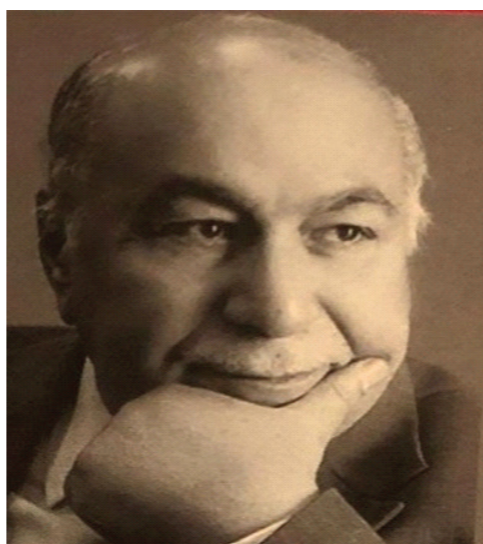
كتب الروائي العراقي جمال العتابي مقالة عن روعة وجمالية وسحر وعطر (حياة) أغنية الفنانة ملك محمد: ( صباح الخير يالوله ) .. ولروعتها ( المقالة والاغنية ) .. تنشرها ( الحقيقة ) بكل حب وامتنان للكاتب الروائي جمال العتابي، ولجميع من ساهم في انجاز هذه التحفة الصباحية الباهرة.

### رئيس التحرير



يمتد في التاريخ الذي نسجته العصور، يصاحبه الخير يالوله ... صوت ينادي أبداً، وصدى يمتلك شرط وجوده الإنساني الإبداعي، ويمتد في التاريخ الذي نسجته العصور.

(حضرى أبو عزيز) بلبل العراق، وهو يشدو (حمام لتون) من ألحان الموسيقار الخالد صالح الكويكي، وفيدع بأهاته وحسراته قائلاً: والله أغنية (تفتى) الصخر، أي تفتته، وكأن الطبيعة هيأت طاقات حضرى الصوتية لتتحت، ويستمر دفق الزمن. من يا ترى



الأصدقاء، للأيام التي نتجول فيها بشوارع بغداد، لشوارع الرشيد قبل أن يجتاحه الخراب، وتجهش جدرانها بالبكاء. و (على الجنين صدى الصوت يعود بي إلى الماضي يشدني إليه، إذ كنت أقرب جدي وهو يصغي لـ

الطوفان والعواصف، تدون ذكريات على أوراق الفصول. تأسرني (ملك) لتقودني إلى الأنسام الصباحية، إلى الرغبات حين تتحول إلى رذاذ خريفي ينهمر على أشعاب الزيربية والكرادة وأبي نواس، إلى ليال تزيل الوحشة، تلك تجربة فنية فريدة لـ (ملك) أسرقت في أدائها العذب، وفي خيالها حتى استطاعت أن تعيد المنثور من حبات الكلام البسيط والمألوف، وتجعله قطعة فنية متكاملة تستحث الرغبة لإسعاد الآخرين، وتحمل لنفس المتلقي حرارة الحياة، لتتردد كأغنية عذبة راقصة أي سحر هذا...؟ (صباح الخير يالوله، على بغداد يا بسمة)، إنه الدرس الملح للمغنين والموسيقين أن يتعلموه، والأسئلة التي لانهاية لها، ما سر خلود هذه الأغنية، ومن هو ملحنها؟ كم من باحث وموسيقي بإمكانه أن يعطينا الجواب؟ هل للأغاني أسرار ويوح؟ أنها مملوءة بحياة لاتنتهي. تعيدني لترايتل أمي التي يتردد اسمها في الأغنية فتغمري النشوة والإندماج، لأتوحد مع العاصف المشددة بفرح، لضاف الغراف، وقبلات الأعياد، لطقوس

### أغنية كالحياة جمال العتابي

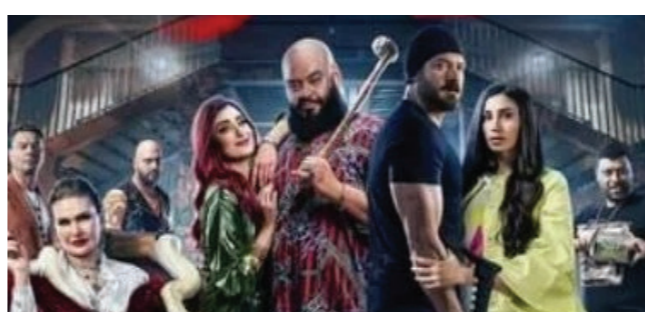
إيقاعها ليبارحني منذ الطفولة، نغم طليق غض لانهاية له، صدى أخاذ ساحر ومنضبط لايمحوه الزمان ولا المكان، يتجدد في كل الأزمنة والمواسم، أغنية عراقية صميمية، تجرأت (ملك) المصرية بغنائها، وحلقت بها بفضاءات السماع، تجوب بها القارات شرقاً وغرباً، وكأنها تولد من جديد وفي كل سماع، أغنية تغسل وجوهنا في الصباح (يظل من يبات قانع من الرحمن يطلب)، وتصيح ملك بصوتها (ولا ينضام يالولة). كأنه صوت ملائكة على إيقاع ينتسب للأحلام والطفولة، للنجوم والضيء. الأغنية كنسمة تأخذني لعطر الماضي بمسراته ولوعاته، وهي حاضر مفعم بالتدايات. تمر (ملك) كالفراشة لتجعل من القمر قندولاً يتدل وسط الزمن، تعلمنا ألف باء الحب، تفعل فعلها الذي يسري في الشرايين، تنساب على حافة جرح ليشفى، تعبر

## فيلم ( شقو ) بطولة عمرو يوسف يحصد 270 ألف جنيه إيرادات

على ربيع، آية سماحة، ومحمد رضوان وإخراج محمد الخبيري، إلى جانب "بقدر ظروفك" لأحمد الفيشاوي، وفيلم "تاني تاني" لغادة عبد الرزاق.

بطولة عمرو يوسف، و"فاصل من اللحظات اللذيذة" بطولة هشام ماجد وهنا الزاهد ومحمد ثروت وإخراج أحمد الجندي، وفيلم "علماشي" بطولة

وتشهد دور العرض السينمائية المختلفة منافسة 6 أفلام هي: السرب، و"شقو"



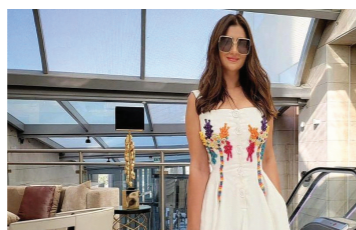
## اللبنانية ياسميننا زيتون وصيفة أولى لملكة جمال العالم

أقيم في مدينة ميومباي الهندية، برزت ياسميننا من بين عشرات المسابقات، فتأهلت أولاً إلى قائمة Top 12، ثم وصلت إلى قائمة Top 8، قبل أن يتم انتخابها وصيفة أولى لملكة جمال العالم، وهي التشيكية كريستينا بيشكوفو.



وسط الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان والقلق الذي لا يفارق اللبنانيين حيال مصيرهم ومستقبل بلادهم بسبب التهديدات الأمنية المتواصلة، جاء فوز ياسميننا زيتون بلقب الوصيفة الأولى لملكة جمال العالم، ليشكل نافذة ضوء وصدر جديد ليشعر اللبنانيون بالفخر والإعتزاز. فعلى الرغم من أنها لم تفر بلقب ملكة جمال العالم، إلا أن حلولها وصيفة أولى، كان كافياً ليجد اللبنانيون فرصة للاحتفال بوطنهم ولبنانيتهم. وياسميننا هي ملكة جمال لبنان للعام 2023، وهي ابنة مدينة صور في الجنوب اللبناني وتبلغ من العمر ثشرين عاماً، كما أنها طالبة جامعية في مجال الإعلام في جامعة السيدة اللويزة، وفي العام 2021 حازت شهادتها كمقدمة تلفزيونية من معهد الجزيرة للإعلام ومقره الدوحة، وبعد أشهر قليلة بدأت باستضافة عرض تعليمي بعنوان "مع ياسميننا شقو". وفي حفل انتخاب ملكة جمال العالم الذي

## هنا الزاهد مع مي عمر في أحدث ظهور .. ما القصة؟



عمرو، وأحمد زاهر، وكامل أبويرة، وأروى جودة، وسليمان عثمان، وسامي مغاوري، ولبنى ناصر، وعماد زيادة، وهدير عبد الناصر، وغادة فلل، وأحمد ماجد، وولاء الشريف، ومحمود غريب، ومن المقرر أن يجمع العمل عددا من ضيوف الشرف.

برفقة مي عمر من داخل احد الأماكن التي استمتعوا فيها بسهرة رمضان مميزة. تفاعل الجمهور مع الصورة وأضافوا العديد من التعليقات المبهجة حول ظهورها معا. مسلسل نعمة الأفوكاتو، يشارك في بطولته عدد من نجوم الفن أبرزهم: مي

### الحقيقة - متابعة

نشرت الفنانة هنا الزاهد عبر خاصية ستوري حسابها الخاص بموقع الصور والفيديوهات إنستجرام صورة من أحدث ظهور لها. ظهرت هنا الزاهد

## سلمى حايك لبينيلوبي كروز: أنت امرأة غير عادية

يُذكر أن سلمى تبلغ من العمر 57 عاماً، وقد سبق أن عملت مع بينيلوبي في فيلم مشترك بعنوان Banditas في العام 2006، وهو فيلم مكسيكي كانت أحداثه تدور في عام 1880، وقد بدأ الانسجام بينهما واضحاً بشكل جلي على الشاشة.

بضعة سنوات ملاحاً إلى الأرض. فكل من عرفها يعلم بأنها جعلت حياتنا مجنونة ومثيرة وذات معنى وملهمة، لقد علمتنا معنى التضامن والولاء بالكثير من الحب. شكراً لك، بينيلوبي، على الملائكة الصغار الذين أنجبتهم في هذا العالم. أنت امرأة غير عادية."

الإسبانية مع بينيلوبي كروز الإسبانية. فيمناسبة العيد الخمسين للأخيرة، شاركت سلمى منشوراً على صفحتها على إنستجرام تضمن صوراً جمعتها بصديقتها وكتبت معها التعليق التالي: "أتمنى لك عيداً سعيداً بينيلوبي"، وأضافت: "أشكر يا الله أنك أرسلت منذ

### الحقيقة - وكالات

قليلة هي الصداقات الحقيقية التي تجمع أهل الفن بعضهم ببعض، ومع ذلك يوجد العديد من الاستثناءات لصداقات قوية ألهمت الكثيرين من حول العالم، مثل علاقة الصداقة التي تجمع المكسيكية سلمى حايك

## السورية منيرة الاشقر:

## أعشق الأسلوب التعبيري بالألوان التي تخرج بشكل تلقائي

بشكل مبهر وفطري، فكننت أعشق ما أرى بين من تحف وألوان وما أنا إلا بفضلها وحسها الرائع "رحمها الله".  
منيرة الاشقر فنانة تشكيلية سورية تقيم في اسبانيا منذ ( 7 ) اعوام ، عضو في رابطة فناني اسبانيا هما مجموعة por amor el arti ورابطة circolo de pintores solidarios منذ العام ٢٠١٦. شاركت في جميع المعارض التي اقيمت في سورية وخلال اقامتها في مدريد.  
وعن فن الرسم وماذا يعني لها قالت : الرسم بالنسبة لي هو لغة الروح ،ولغة للتواصل الخارجي التي تذيب الحب والسلام أينما كنت كما الموسيقى أيضا.  
اما الاسلوب والمنهج الفني الذي تتبعه في اعمالها اكدت : أعشق الأسلوب التعبيري المزوج بالألوان التي تخرج بشكل تلقائي واحيانا بدون تفكير.  
«ما مدى تأثير التيارات التشكيلية المعاصرة والمتنوعة على تجربتك والهوية العربية السورية ؟  
-بالطبع عين الفنان وروحه تتأثران بما تراه من حولها، لكن كل حسب احساسه ورغبته في احتواء الجمال والاستفادة منه ومن تجارب الآخرين، ان كان في العالم الأوروبي الذي اعيش فيه او عالمنا العربي. أينما ذهبت وأينما كنت دوما اردد انا لست هنا لأقدمهم واتعلم منهم كيف أكون، كفنانت جئت لأنتقل لهم ثقافة وقيم وفن العرب السوريين، وكم نحن أغنياء بباخلنا من فن وثقافة وموسيقى وابداع، لكن بالطبع لا أنكر، ان الأفق أوسع هنا للبحث والعطاء واثبات الذات، ومن ثم الارتقاء لما تطمح له في عالم الإبداع والشغف، وهذا ما تؤكده مقولة "انت انسان وتستحق الحياة والحرية لتبدع وتعيش بكرامة".  
\* ماهي أبرز الموضوعات التي تعملين عليها واهم المواد التي تفضلين استخدامها فيها

بشكل مبهر وفطري، فكننت أعشق ما أرى بين من تحف وألوان وما أنا إلا بفضلها وحسها الرائع "رحمها الله".  
منيرة الاشقر فنانة تشكيلية سورية تقيم في اسبانيا منذ ( 7 ) اعوام ، عضو في رابطة فناني اسبانيا هما مجموعة por amor el arti ورابطة circolo de pintores solidarios منذ العام ٢٠١٦. شاركت في جميع المعارض التي اقيمت في سورية وخلال اقامتها في مدريد.  
وعن فن الرسم وماذا يعني لها قالت : الرسم بالنسبة لي هو لغة الروح ،ولغة للتواصل الخارجي التي تذيب الحب والسلام أينما كنت كما الموسيقى أيضا.  
اما الاسلوب والمنهج الفني الذي تتبعه في اعمالها اكدت : أعشق الأسلوب التعبيري المزوج بالألوان التي تخرج بشكل تلقائي واحيانا بدون تفكير.  
«ما مدى تأثير التيارات التشكيلية المعاصرة والمتنوعة على تجربتك والهوية العربية السورية ؟  
-بالطبع عين الفنان وروحه تتأثران بما تراه من حولها، لكن كل حسب احساسه ورغبته في احتواء الجمال والاستفادة منه ومن تجارب الآخرين، ان كان في العالم الأوروبي الذي اعيش فيه او عالمنا العربي. أينما ذهبت وأينما كنت دوما اردد انا لست هنا لأقدمهم واتعلم منهم كيف أكون، كفنانت جئت لأنتقل لهم ثقافة وقيم وفن العرب السوريين، وكم نحن أغنياء بباخلنا من فن وثقافة وموسيقى وابداع، لكن بالطبع لا أنكر، ان الأفق أوسع هنا للبحث والعطاء واثبات الذات، ومن ثم الارتقاء لما تطمح له في عالم الإبداع والشغف، وهذا ما تؤكده مقولة "انت انسان وتستحق الحياة والحرية لتبدع وتعيش بكرامة".  
\* ماهي أبرز الموضوعات التي تعملين عليها واهم المواد التي تفضلين استخدامها فيها



### حوار - كاترين بيهية

لمعت موهبة منيرة الاشقر منذ الطفولة، فأحبت الرسم وعشقت اللون والجمال منذ ولادتها، منذ ان كانت تغزل لهم اجمل الكنوز والأيقونات بفننها الفطري، حتى تعلقت به، وبنى ذلك الحب معها واصبح جزءاً من حياتها و اصبح لها حضور مميز في المشهد التشكيلي السوري، وتاريخ حافل بالأعمال الفنية من خلال مشاركتها بالمعارض التي كانت تقام في سورية. ووضحت ان بداياتها كانت مع الخطوط والألوان: بدأ شغفي منذ طفولتي، ففتح عيناى وأنا أرى امي تصنع الجمال بأيد من ذهب، وتلاعب بالألوان على أطباق مسن قش وقطع من تراندا، فكانت تدع وتنسج درجات اللون